



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../2019

## مدى توفر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أولى متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية

تخصص : توجيه وإرشاد

الأستاذ المشرف:

د/ عاهد فتية

إعداد الطالبة:

- خفاق سميلة

السنة الجامعية : 2018 - 2019 م



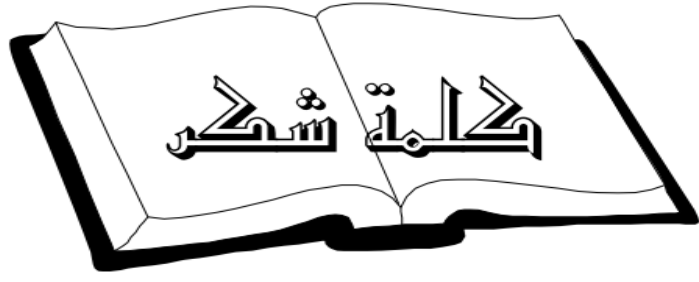
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء، الآية (113)



أقدم بخالص شكري وفائق احتراماتي إلى أستاذتي الفاضلة

\* **صاهد فتية**\* التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث ولم

تدخل عليا بنصائحها المثمرة وتوجيهاتها وملاحظاتها العلمية القيمة

مع منحي مساحت من حرية إبداء الرأي، إيمانا منها بلغة أحوار المثمر

بين الأستاذ والطالب .

كما أقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علم النفس

بجامعة محمد بوضياف،

وآخر دعواني أن أحمد لله ربي العالمين

**خفاة سهيلة**

رقم الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان اهداء فهرس الجداول فهرس الملاحق
أ- ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
5	تمهيد
5	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
6	2. أهمية الدراسة.
6	3. أهداف الدراسة.
7	4. أسباب اختيار الموضوع.
7	5. تحديد مصطلحات الدراسة.
10	6. الدراسات السابقة.
18	7. الفرضيات
19	خلاصة
<b>الفصل الثاني: القيم: تعليمها وتعلمها</b>	
22	تمهيد
22	1. تعريف القيم.
23	2. أهمية القيم
23	1.2 بالنسبة للفرد
24	2.2 بالنسبة للمجتمع
25	3. مصادر القيم.
25	4. مكونات القيم.
27	5. تصنيف القيم.

28	6. متطلبات بناء القيم.
28	7. مراحل تكوين القيم.
29	8. القيم في الفلسفات المختلفة.
30	خلاصة
<b>الفصل الثالث : الكتاب المدرسي</b>	
33	تمهيد :
34	1. تعريف الكتاب المدرسي
34	2. أهمية الكتاب المدرسي
35	3. وظيفة الكتاب المدرسي
35	3. 1 بالنسبة للتلميذ
36	3. 2 بالنسبة للمدرس
36	4. خصائص الكتاب المدرسي الجيد
40	5. أهداف تحليل الكتاب المدرسي ( الكتب المدرسية)
41	6. خصائص تحليل المحتوى
42	7. خطوات التحليل
43	8. وحدات التحليل
44	خلاصة
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
47	تمهيد
47	1. منهج الدراسة.
47	2. مجتمع الدراسة.
47	3. عينة الدراسة.
48	4. أدوات الدراسة وتصميمها.
51	5. الأساليب الإحصائية المستعملة.
52	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها</b>	
55	1. عرض نتائج الدراسة.

61	2. مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة
61	1.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الأول.
61	2.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثاني.
62	3.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثالث.
63	3. الخلاصة العامة للدراسة.
65	الخاتمة
66	توصيات
68	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	بيان الجدول في النص	رقم الجدول
55	<u>يبين مدى تركيز البعد المحتوى على مكونات البعد القيمي</u>	الجدول رقم (1)
55	<u>يبين نسب توزيع مكونات البعد القيمي في المحتوى المرتبط به</u>	الجدول رقم (2)
55	<u>يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون المعرفي البعد في المحتوى المرتبط به</u>	الجدول رقم (3)
56	<u>يبين نسب توافر معيار تنمية مهارة التساؤل المرتبط به</u>	الجدول رقم (4)
57	<u>يبين نسب توافر معيار تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي المرتبط به</u>	الجدول رقم (5)
57	<u>يبين نسب توافر معيار تدعيم الملكة اللغوية المرتبط به</u>	الجدول رقم (6)
58	<u>يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون الوجداني البعد في المحتوى المرتبط به</u>	الجدول رقم (7)
58	<u>يبين نسب توافر معيار تقدير والاعتزاز بالقيمة المرتبط به</u>	الجدول رقم (8)
59	<u>يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون السلوكي البعد في المحتوى المرتبط به</u>	الجدول رقم (9)
60	<u>يبين نسب توافر معيار تثمين التفكير العلمي المرتبط به</u>	الجدول رقم (10)
60	<u>يبين نسب توافر معيار الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال المرتبط به</u>	الجدول رقم (11)

## فهرس الملاحق

الصفحة	بيان الملحق	رقم الملحق
72	أداة الدراسة	01
75	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين ورتبهم العلمية	02

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أولى متوسط.

ولتحقيق هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان مكون من 37 عبارة للقياس الذي تم تطبيقه على العينة وهي الكتاب المدرسي لمادة علوم الطبيعة والحياة وتم توزيعها على أستاذه 05 قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة وكما تم توزيعها على أساتذة تعليم المتوسط 04 في دائرة بوسعادة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- إن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على تنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة أكبر رغم تقاربها مع تنمية مهاراه التساؤل وكما ركز على توظيف المتعلم اللغة العلمية في استنتاجاته .
- إن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على مؤشر تقدير والاعتزاز بالقيمة بشكل جلي وواضح ومطلق.
- إن محتوى كتاب الوم الطبيعة والحياة ركز على التفكير العلمي من ناحية تنمية أكثر من أي مؤشر آخر وكما ركز واهتم بدمج المتعلم وحفاظه على صحته.

## Summary

the book of the The study aimed to identify the availability of the value dimension in the content of .science of nataba and the first medium life

In order to achieve this study, the analytical descriptive method was followed. The study tool was implemented in a questionnaire consisting of 37 words for the measurement that was applied to the sample,It is a textbook for the natural sciences and life and was distributed to the professors of 5 department of science for the same University of Mohammed Boudiaf State of Mesila and was distributed to teachers of the Mediterranean education 4 in the Department of Busaada.

The study found the following results

- The content of the book of natural sciences focused on the implementation of the scientific inquiry even more despite the convergence with the development of questioning skills and also focused on the recruitment of scientific language learner with his conclusion
- The content of the Natural Science Book has focused on a clear and clear assessment and recognition index.
- The content of the Natural Science book focused on scientific thinking in terms of development more than any other indicator, as focused and cared



# مقدمة



## مقدمة:

يعتبر الكتاب المدرسي وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم منتجا مع المدرسة والعلم والتلميذ والكوادر التعليمية (حمدان محمد زياد، 2001، ص 7).

وأهتم المنهج بالاحتوى العلمي ودرجة تركيزه سلامة بناء هذا المحتوى وفيما يختص الكتاب المدرسي من حيث مضمونه ومحتواه وإخراجه والأسئلة الواردة فيه مناسبة بدرجة كبيرة، تكمن المشكلة في عدم وجود أدلة لغالبية الكتب المدرسية المقررة، فيما يجب الاهتمام بالكتاب المدرسي بحيث يتم إخراجه بطريقة فنية سليمة وفقا للمواصفات القياسية ويجب مراجعة الكتاب والتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية أو لغوية، وأن يتضمن الكتاب الأسئلة التي يمكن عن طريقها تقويم مستوى التلاميذ في شتى الجوانب بطريقة علمية دقيقة.

لذلك إن المشكلة الأساسية أمام المنهج الحديث الذي يعبر عن مجتمع متغير ومتطور ومتقدم فيما يتعلق بالكتاب المدرسي إلى صورة لا بأس بها و إنما يكمن في طريقة اختيار الكتاب المدرسي من ناحية، ومن ناحية أخرى فالكتاب المدرسي مقرر على أنه الكتاب الذي لا غنى عنه وإن ما فيه من معلومات هي الغاية القصوى من عملية التعلم.

ويضيف ريان يجب أن لا تقتصر المادة على ما ورد في الكتاب المدرسي بل يضاف إليها ما يساعد على التوضيح، وفي تخطيط وتنظيم المادة يحسن ألا يتبع نظام الكتاب المدرسي بل تنظيم المادة حول مشكلات رئيسية تثير اهتمام وتفكير الطلبة (ريان، 1999، ص373).

كما يعتبر الكتاب المدرسي، بالنسبة للمدرس، وسيلة ديداكتيكية ومرجعا أساسيا، فهو يستثمره خلال التخطيط للأنشطة التعليمية التعلمية، أو خلال إنجاز و تقويم هذه الأنشطة وهكذا يمكن استعماله أثناء الحصّة الدراسية لتحليل وثيقة أو معطيات تجريبية، أو الاستثمار تبيان تجربة ما، بتحديد طبيعة هذا النشاط، وموقعه من الكتاب، وكيفية البحث عن معطيات تساعد على الانجاز. الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم مقدرة الكثيرين من أفراد المجتمع على التمييز بين الصّواب والخطأ، أما العامل الآخر فهو البحث الجدي عن معوقات التنمية المجتمعية وخاصة العوامل القيمة المعوقة لحركة الانسان الذي هو أساس كل تنمية (حماد، 2007، 1).

وقد تعددت الدراسات حول القيم من مختلف جوانبها وحول تدريس القيم في مادة العلوم الطبيعية وهذا مؤشر فعلي لاستحقاق القيم للدراسة اضافة إلى تزايد النداءات التربوية بضرورة عودة المؤسسة التعليمية إلى ممارسة دورها في التعليم إلى جانب ترسيخ القيم الحضارية للمجتمع، وذلك كون المدرسة مؤسسة اجتماعية تساهم في اعادة تشكيل المجتمع من خلال الحفاظ على ثقافته وقيمه كما تعمل في الوقت نفسه من أجل تجديده و تطويره وذلك عن طريق استيعاب ما وصلت إليه الحضارة الانسانية من رقي وتقدم في مجالات مختلفة، مثل العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال مع الحفاظ على أصالته قيمه وتقاليده الألفية.

ومن هنا قمنا بدراستنا التي تتناول مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أولى متوسط تم تقسيم هذه الدراسة الى خمسة فصول موزعة على جانبين: جانب نظري وآخر ميداني.



وقد تضمن الجانب النظري ثلاثه فصول حيث تناول الفصل الأول: الإشكالية وتساؤلاتها. أهميه الدراسة. أهداف الدراسة. أسباب اختيار الموضوع. تحديد مصطلحات الدراسة. الدراسات السابقة. الفرضيات. أما الفصل الثاني فقد خصص لموضوع القيم: تعريفها. أهميتها. مصادرها. مكوناتها. متطلبات بناء القيم. مراحل تكوين القيم. القيم في الفلسفات المختلفة. وخلاصه الفصل.

أما الفصل الثالث فقد تناول الكتاب المدرسي: تعريفه. اهميته. وظيفته. خصائص تحليل المحتوى. خطوات التحليل. وحدات التحليل خلاصه الفصل.

واشتمل الجانب الميداني على فصلين: وقد تناول الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من حيث التعرف على منهج الدراسة. وتحديد مجتمع الدراسة وعينه الدراسة والاداة المعتمدة في الدراسة. والأساليب الإحصائية المستخدمة. وفي حين تضمن الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج وتحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة وختم البحث بملخص عام للنتائج وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .



. مراجع المقدمة:

- حماد 2007: القيم التربوية في منهاج اللّغة العربية الفلسطيني الجديد، أبحاث اليوم الدراسي، كلية التربية،

الجامعة الاسلامية، غزة

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

تمهيد

8. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

9. أهمية الدراسة.

10. أهداف الدراسة.

11. أسباب اختيار الموضوع.

12. تحديد مصطلحات الدراسة.

13. الدراسات السابقة.

14. الفرضيات

خلاصة

## تمهيد:

تؤدي المنظومة التربوية دورا بارزا ورئيسيا في تكوين الأفراد بمختلف القيم الاجتماعية والوطنية وكذا الشخصية التي تسعى المنظومة التربوية للوصول إليها وتخطط لها من خلال الوصول إلى الغايات المنشودة بتوفير الامكانيات والمتطلبات.

## 1. الإشكالية:

تتصارع دول العالم إلى إصلاح منظوماتها التربوية وتطويرها لتتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم كالانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي المتسارع التي أصبحت تفرض على المدرسة التجديد المستمر؛ حتى يتسنى لها النجاح في أدائها ومهامها والمساهمة الفعالة في تحقيق هدف الأمة وآمالها المستقبلية. وتسعى الجزائر على غرار باقي الدول المتقدمة والنامية على تطوير منظومتها التربوية بما يتناسب وتقدم العلوم وفنون التربية ومواكبة مقتضيات العصر والبيئة وكذا القيم السائدة في المجتمع، إذ لها أهمية بالغة بالنسبة لتربية الأفراد والمجتمعات لأنها تتصل اتصالا مباشرا بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم. فالقيم على حد تعبير (حامد زهران 2003، ص 159) هي تلك التنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء، والمعاني وأوجه النشاط، وهي تعبر عن دوافع الانسان، وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا أو اتجاهاتنا نحوها والقيمة مفهوم ضمني ومعقد غالبا ما يعبر عن الفضل والامتياز أو درجة التفضيل التي تربط بالأشخاص والأشياء والمعاني. وهي كما وصفها محمد عاطف غيث (1977): "هي تلك الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة(ص236). وفي هذا السياق جاءت مناهج جديدة في ضوء بيداغوجيا الكفاءات والتي انطلقت منذ 2003 بمناهج الجيل الأول، التي تسعى إلى تنمية موارد المتعلم المعرفية منها، والمنهجية والقيمية. إذ يركز على اكتساب معارف ومهارات فكرية ومنهجية كالملاحظة والاستدلال العلمي وفق المنهج التجريبي؛ كي تساعد المتعلم في مجابهة وحل اشكاليات في محيطه البيئي واكتساب القدرة على التعلم الذاتي، كما يراعي هذا الاطار الأبعاد البدنية والذهنية والوجدانية والروحية التي تشكل شخصية التلميذ كما يهدف إلى مساعدته على التفكير والتأمل في القيم المختلفة وتطبيقاتها العلمية على أرض الواقع فيما يتعلق بأنفسهم والآخرين والمجتمع المحيط بهم والعالم بشكل أوسع. ونجد أيضا من أهداف المجال القيمي: المحافظة على الصحة، والمحافظة على البيئة، والموقف العلمي، وتنمية الاتجاه التكنولوجي. وفي هذا السياق نذكر المحتوى الذي يمثل أهم أداة تنفيذ المنهاج، والذي عبر عنه هشام (يعقوب مرزوق 2008، ص60): "بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأهداف

التربوية، فهو ليس مجموعة من موارد التعليم وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات وقيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها التلميذ"، وكما يصفه عادل ابو العز سلامة (2008): "خلاصة حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات التي يجب أن يفهمها التلاميذ ليستخدمونها في حياتهم اليومية تطبيقاً ومشاركة" (ص288). إذ أن المحتوى المختار يساعدهم على معرفة التلاميذ ومستواهم ومستوى فهمهم. وفي ذات السياق، يعد محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أهم أدوات تطبيق المنهاج، فهو يحتوي على معارف ونشاطات تعليمية تعليمية وتقييمية تسعى لرص موارد وقيم مختلفة ومتنوعة؛ لذا يستلزم أن يشتق محتوى الكتاب -لتحقيق أهداف المادة الدراسية والمنهاج الدراسي- من البيئة التي تشكل من ظواهر متعددة ومتغيرة. ومن خلال كل ما سبق، يمكن طرح التساؤل العام التالي:

ما مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط؟

## 2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- أهمية القيم في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف عقائدها وثقافتها وتكمن أهمية القيم على مستوى الفرد والمجتمع.
- تعد هذه الدراسة استجابة لحركة الإصلاحات التربوية المتوالية على المنظومة التربوية الجزائرية لهدف مواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية والقيمية المتوالية.
- قد تساعد الدراسة في لفت نظر معلمي ومفتشي ومخططي مناهج العلوم في الإلمام بمتطلبات دراسة التوجهات الدولية الحديثة في القيم خاصة والعلوم عامة.
- جوهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية تعليم وتعلم القيم كأحد أبعاد المناهج المستحدثة والتي يعبر عنها بمناهج الجيل الثاني، وكذا أهمية مادة علوم الطبيعة والحياة (علم الأحياء) كمادة حيوية وتجريبية متطورة باستمرار.
- التعرف على البعد القيمي في محتوى كتاب مادة علوم الطبيعة والحياة على اعتبار أنها مؤشراً على النضج وفهم الحياة وتؤدي إلى النجاح والتطور.
- فتح المجال أمام البحوث والدراسات الأخرى لتحليل مناهج العلوم الطبيعية والحياة لتطويرها في ضوء المعايير العالمية.

**3. أهداف الدراسة:**

- إعداد قائمة بالقيم المنصوص عليها في منهاج علوم الطبيعة والحياة والواجب توافرها.
- تحليل محتوى كتاب السنة أولى متوسط لمادة علوم الطبيعة والحياة في مجال البعد القيمي في ضوء قائمة المعايير المعدة لذلك.

**4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:** يرجع اختيار هذا الموضوع إلى الأسباب التالية:

- كثرة الإشكاليات المتوالية الخاصة بتدريس مادة علوم الطبيعة والحياة خاصة في ضوء الإصلاحات المتعاقبة والمتوالية على مناهج المنظومة التربوية.
- كثرة الغموض الذي لا يزال يحيط بمصادقية محتوى المناهج المستحدثة.
- حداثة الموضوع الذي يستحق المعالجة من أجل التحسين والتطوير.
- إثارة بعد مهم في حقل التربية والتعليم، ومحاولة فهمه وتحليله والخروج بنتائج لها قيمة علمية تساعد على تدعيم عملية التعلم الذاتي بواسطة ترسيخ البهد القيمي لدى التلاميذ.

**5. مصطلحات الدراسة:****1.5 تعريف تحليل المحتوى:**

**يعرف المحتوى:** " بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن أن تحقق الأهداف التربوية، هو ليس مجموعة من مواد التعليم وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات وقيم وآداب سلوك العامة التي يجب أن يكتبها التلميذ" (هشام يعقوب مرزوق، 2008، ص 60).

كما يعرف بأنه خلاصة حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات التي يجب أن يفهمها التلميذ ويستخدمونها في حياتهم اليومية تطبيقاً ومشاركة ومنه فالنحتوى المختار يساهم بمعرفة التلاميذ ومستوى فهمهم (عادل أبو سلامة، 2008، ص 288).

أما تقويم المحتوى: فهو عملية تحديد قيمة المنهاج لغرض تحديد مسار تصميمه (تخطيطه) وتنفيذه وتطويره، وتوجيه عناصره وأساسه نحو تحقيق أهدافه وفق معايير محددة (عطية، 2008، ص 338).

في حين نجد تعريف تحليل محتوى حسب دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تحليل محتوى على أنه: أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة محل التحليل وتصنيعها وتحليلها كماً وكيفاً (طعيمة، 2004، ص 71).

كما يعرف عدس (1991) تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب وصفي كمي منظم، ودقيق وموضوعي لمادة ما" (ص 3).

ويقصد به في الدراسة الحالية: "تحليل محتوى الكتاب المدرسي للسنة أولى من التعليم المتوسط في مادة علوم الطبيعة والحياة (المنظومة التربوية الجزائرية) في ضوء المعايير التي هي مجموعة قيم يجب توافرها في الكتاب المدرسي لهذه السنة والمرحلة الدراسيتين التي أعدتها الطالبة.

## 2.5 تعريف البعد القيمي:

### تعريف القيم:

لغة: القيم في اللغة العربية مفردتها قيمة وهي تعني ثمن الشيء بالتقويم والقيم هي مصدر كالصغر أو الكبر، وهي بمعنى الاستقامة (أبو الفضل جمال الدين، 1988، ص 193).

اصطلاحا: كما يقصد بالقيمة الارتقاء أو ما يسمو في المعنى والقيمة والقيمة المعنوية قد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بعلمه وعقله إلى منزلة أعلى (غي روشيه، 2002، ص 136).

ويمكن تعريف القيمة على أنها مفهوم ثلاثي الأبعاد (معرفي، وانفعالي "وجداني"، وسلوكي) ضمني مجرد يعبر عن درجة التفضيل التي ترتبط بالأشخاص أو المعاني أو أوجه النشاط، ويشير إلى مجموعة أفكار ومبادئ يكتسبها الفرد في بيئته الاجتماعية، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتسم بالعمومية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة.

**تعريف البعد القيمي:** هو ذلك النسق القيمي الذي يعبر عن تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلا لغاية من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك المؤدية إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمتلئ من أهمية بالنسبة للفرد (خليفة عبد اللطيف وآخرون، 2001، ص 373).

كما يعرف البعد القيمي بأنه "مجموعة القيم التي يتبناها الفرد، ويحكم سلوكه بدون وعي شعوري من الفرد، وهذا النسق المنظم يتكون لدى الفرد، ويمكن التعرف عليه وقياسه وتحديدته، حيث تنتظم القيم في النسق القيمي متساندا بنائيا، متباينا وظيفيا، داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص يتضمنه النص القيمي للفرد (زهران وآخرون، 2003، ص 74).

من خلال ما سبق يمكن تعريفه على أنه نموذج منظم للقيم في المجتمع أو الجماعة، وتتميز القيم فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضا وتشكل منظومة متكاملة تشكل محور البناء الثقافي للمجتمع. فالقيم المعرفية تشير إلى الاهتمام باكتشاف الحقائق ومعرفة العالم المحيط وفهمه وتحقيق انجازات واكتساب خبرات ومهارات، والقيم العلمية تعبر عن أحكام وتنظيمات عقلية تحكم سلوكيات الفرد وممارساته في معالجة الظواهر

المختلفة. أما القيم الاجتماعية فتعبر عن اهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم، واهتمام الفرد وميله إلى التعاون مع الآخرين ومساعدتهم.

**القيم المعرفية أو العقلية:** والمقصود بها القيم التي تمثل الأخلاق العلمية والسمات العقلية مثل الفضول، والعقلانية، والدقة، والموضوعية.

**القيم السلوكية:** القيم هي صفة للشئ تجعله ذا أهمية بالنسبة إلى الفرد أو الجماعة، وهي القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع جماعته في ضوء النظم والمعايير والمبادئ التي اكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه (قيم وطنية، قيم جمالية، قيم شخصية، قيم أخلاقية، قيم إجتماعية).

**أ-القيم الأخلاقية الإنسانية:** والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير الصواب والخطأ، والخير والشر في ضوء المعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية الموروثة في كل المجتمعات بغض النظر عن الدين أو الجنس مثل الصدق والأمانة، والنزاهة، المساواة، العدالة والتسامح.

**ب-القيم الاجتماعية:** والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل التعاون، والمساعدة، والتعاطف، والاحترام، والاستماع، واحترام الكبير.

**ج-القيم المعرفية أو العقلية:** والمقصود بها القيم التي تمثل الأخلاق العلمية والسمات العقلية مثل الفضول، والعقلانية، والدقة، والموضوعية. مثل قيمة التعلم، وقيمة التأمل والتفكير، وقيمة الدقة والتثبت العلمي، ودقة الملاحظة وصولاً إلى الحقيقة.

**د-القيم الوطنية:** ويعبر عنها بالمواطنة الصالحة، وتفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن.

**هـ القيم الشخصية:** القيم التي تعبر عن صفات خاصة بالفرد، مثل الصبر مقابل التهور، وتحمل المسؤولية مقابل اللامبالاة، والثقة مقابل الخوف، والشجاعة مقابل الجبن.

**و-القيم الجمالية:** والمقصود بها اهتمام الفرد بكل ما هو جميل الشكل أو متناسق، ويتميز الأفراد الذين يفضلون هذه القيم بالميل للفن والإبداع والتناسق.

**القيم الوجدانية:** وعلى رأسها قيمة الإيمان بالله تعالى، وقيمة البعث بعد الموت، والثواب والحساب، وقيمة ممارسة شعائر الدين، وضبط النفس.

تعرفها الجودر (2007) بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الأعمال بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه.

**التعريف الإجرائي للبعد القيمي:** مجموعة القيم التي يتبناها محتوى كتاب السنة أولى متوسط تقدم عدة معطيات لأجل تحقيق كفاءات سلوكية حياتية للتلميذ، وهي تتمثل في المكون المعرفي، والوجداني والسلوكي التي يترجمها المتعلم ككفاءات ختامية، وتمثلها هذه الدراسة المعايير التي تحتويها استمارة تحليل محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى من التعليم المتوسط في ضوء البعد القيمي.

**3.5 كتاب علوم الطبيعة والحياة:** هو كتاب التلميذ الخاص بمادة علوم الطبيعة والحياة (علم الأحياء) للسنة أولى متوسط المعتمد تدريسه في العام الدراسي 2018-2019 والذي جاء في ضوء الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية باسم مناهج الجيل الثاني والتي انطلقت اعتبارا من العام الدراسي 2016-2017.

## 6. الدراسات السابقة:

### 1.6 دراسة فاطمة الزهراء بوكرمة (1999):

**بعنوان:** "علاقة محتوى الكتاب المدرسي بأهداف تدريس مادة علوم الطبيعة".

وقد هدفت الدراسة إلى مايلي:

- إبراز علاقة الأهداف التربوية في المنهاج ومدى مطابقتها مع محتوى الكتاب المدرسي.
- حصر نقاط القوة والضعف في الكتاب.

- مدى مساهمة محتوى الكتاب في تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدى المتعلم.

- إظهار المكانة التي يحتلها كتاب علوم الطبيعة والحياة بالنسبة للكتب الأخرى.

ولإجراء الدراسة؛ استخدمت الباحثة تحليل المحتوى إلى جانب الاستبيان وأخذت كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنوات الدراسية: 1997-1998-1999 كعينة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يحقق كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الثالثة ثانوي أهداف تدريس المادة الواردة في المنهاج.

- لا يساهم محتوى الكتاب لا في تنمية التفكير العلمي والإبداعي من خلال عرض المادة العلمية والرسومات والنشاطات .

- وجود عدة سلبيات في الكتاب: كنفص المادة العلمية، وعدم تطابق مواضيع الكتاب مع المنهاج، عدم وجود أسئلة تقييمية، عدم ربط المحتوى العلمي بمشاكل الفرد اليومية والمجتمع الجزائري، على الأهداف المعرفية دون الأهداف الأخرى، وكذا عدم تقديم قائمة المراجع والمصطلحات، والغلاف غير جذاب . (داودي، 2001، ص 40)

## 2.6 دراسة سهيل أحمد الهندي (2001):

**بعنوان:** " دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على معلومات الإجابة على أسئلة الدراسة، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي (اختياراً أو تحليل التباين) وتم إعداد أداة الدراسة التي تكونت من 70 فقرة لأربعة تخصصات هي (معلم اللغة العربية، معلم التربية البدنية، معلم التربية الإسلامية، معلم اللغة الإنجليزية). حيث تم حساب صدقها باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وكذلك حساب ثباتها باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الثبات كرونباخ ألفا والذي بلغ 076 لاختبار فرضيات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة 720 طالبا وطالبة من الطلبة النظاميين والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاثة بمحافظات غزة بنسبة 5 % لمجتمع الدراسة البالغ 14471 طالبا وطالبة وتم استخدام T.test وتحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرضيات وكانت النتائج كالتالي:

- تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية وهذا يؤكد الفرض الذي وضعه الباحث بأنه لا توجد فروق تعزى لعامل الجنس.

- تؤكد الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لمكان سكن الطلبة (شمال، غزة، خان يونس) وهذا يؤكد الفرض الذي وضعه الباحث.

- تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص وذلك بوجود فروق بين معلمي اللغة العربية وكل من معلمي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية وذلك لصالح معلمي اللغة العربية.

## 3.6 دراسة عاهد محمود محمد مرتجي (2004):

بعنوان مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم.
- الكشف عن أثر متغير الجنس في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.
- الكشف عن أثر متغير التخصص (علمي، أدبي) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم.
- التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات (أفراد العينة) لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وقد أعد الباحث استبانة القيم الأخلاقية وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة 53 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هما:

1. علاقة طالب المرحلة الثانوية بالمعلمين.

2. علاقة طالب المرحلة الثانوية بالزملاء.

3. علاقة طالب المرحلة الثانوية بالإدارة المدرسية والموظفين الإداريين في المدرسة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 290 معلم ممن يعملون في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة من العام 2002-2003 وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة تزيد عن 35% من أفراد المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت ما بين (34,60%)، (34,82%).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05,0 في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس تعزى لصالح الطالبات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

- من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة، الترغيب والترهيب، الموعظة والنصح، الممارسة العملية).

#### 4.6 دراسة علي بن سعد مطر الحربي (2010):

بعنوان أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد في جمع البيانات على أداتين:

1. استبانة موجهة لمعلمي العلوم الطبيعية لتحديد درجة أهمية وتنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي من وجهة نظرهم.

2. استبانة موجهة لطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي لتحديد درجة تنمية القيم العلمية لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظرهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من 138 معلماً من معلمي العلوم الطبيعية و612 طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي، ولتحليل استجابات عينة الدراسة استخدم الباحث من الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، والانحراف المعياري واختبار T.test، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، واختبار شيفيه، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن أعلى قيمة علمية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية لصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث درجة الأهمية والتنمية لدى الطلاب هي تقدير العلم وتقنياته، ثم تليها تقدير العلماء.

- أن أقل قيمة علمية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية لصف الثالث الثانوي الطبيعي من حيث الأهمية (تقدير الذات، الدقة العلمية، وتقبل النقد) ومن حيث درجة التنمية لدى الطلاب هي (حب الاستطلاع العلمي، تقدير الذات...) وجاءت نتائج الأهمية متسقة معاً وبالطبع تتسق نتائج الأهمية ودرجة التنمية من حيث الترتيب.

- إن أعلى قيمة علمية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية هي (المثابرة العلمية وتقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء والمرونة الفكرية).
- إن أقل قيمة علمية من وجهة نظر طلاب صف الثالث الثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعية هي (التسامح العلمي، الحيادية، حب الاستطلاع العلمي).
- أظهر النتائج وجود ارتباط موجب مرتفع عند مستوى دلالة 01,0 بين كل محاور القيم العلمية سواء القيم العلمية الذاتية أو القيم العلمية مع الآخرين، أو القيم العلمية ككل من حيث الأهمية، والتنمية لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية.

### 5.6 دراسة عطية بن حامد بن ذياب المالكي (2010):

بعنوان: "دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث من وجهة نظر المعلمين".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس، والتعرف على مدى توفيرهم المواطنة بتلك المقررات، والتعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ، والتعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبانة لهذا الغرض وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من 85 معلما واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار T.test واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار Schiffe، وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية:

الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام 28,3 والموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت الدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام 28,3 والموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام 34,3 والموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابيا الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط 14,3.

1. عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقيق أهداف التربية من خلال تدريسها، ولمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية، ولدور المعلم هذه المادة في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ تعزى للخبرة في التدريس.
2. عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ، وكذلك لمدى تحقق أهداف التربية ومدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ تعزى للمؤهل العلمي والتخصص.
3. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية تعزى للتخصص، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الاجتماعية.

### 6.6 دراسة غرم الله الزهراني (2010):

بعنوان: "تقويم محتوى مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS)"

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم لمجال محتوى العلوم (الأحياء، الفيزياء، والكيمياء وعلوم الأرض والبيئة)، والمجال المعرفي والاستقصاء العلمي الواجب توافرها في محتوى مقررات علوم المرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى مقررات علوم المرحلة المتوسطة من خلال أداة الدراسة التي أعدها لهذا الغرض.

وللإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، وذلك للتعرف على مدى توافر متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم في محتوى علوم المرحلة المتوسطة، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجود قصور في محتوى مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مقارنتها بمتطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS، 2003) الرئيسية والفرعية في مجال المحتوى (الأحياء، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الأرض، وعلم البيئة)، وبعض المتطلبات المعرفية، ومهارات الاستقصاء العلمي.
- عدم توافر معياري الاستمرارية والتتابع لبعض متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS، 2003) من صف دراسي إلى صف دراسي آخر.

### 7.6 دراسة ماجد شباب سعد الغامدي (2012)

بعنوان: "تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختاره".

وتهدف إلى إعداد قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم منهج العلوم المطور بالمرحلة الابتدائية في ضوءها ، ومدى توافر قائمة المعايير في محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1. ما المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟
2. ما مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على سؤالَي الدراسة أعد الباحث قائمة معايير لهذا الغرض تنسجم مع التجارب والخبرات الدولية في هذا المجال ومن ثم إعداد بطاقة تحليل لتقويم محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختارة تكونت في صورتها النهائية من 68 مؤشر مصنفة تحت 20 معياراً في 7 مجالات رئيسية وتم التحقق من صدقها وثباتها واستخدامها الباحث في تحليل كتب العلوم المطورة بالصفوف الأولى والثاني والثالث الابتدائي.

### ملخص النتائج :

1. التوصل إلى قائمة معايير خاصة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية تنسجم مع الخبرات والتجارب الدولية.
  2. توصلت الدراسة إلى تركيز محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على مجال العلم كطريقة استقصاء حيث بلغت نسبته 4.67 % في الكتب الثلاثة.
  3. وجود تدني في نسبة مجال العلم والتكنولوجيا ومجال العلم من منظور شخصي واجتماعي ومجال علوم الأرض والفضاء حيث بلغت نسبتها في الكتب مجتمعه على التوالي 2.5 % و 2.4 % و 5.3 %.
  4. يعتبر مجال تاريخ العلم وطبيعته الأقل توافراً في مجمل الكتب حيث بلغت نسبته 3.0 % لم يرد هذا المجال في كتاب الصف الأول الابتدائي نهائياً.
- في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمايلي:

- إعادة النظر في محتوى هذه الكتب بما يكفل ورود هذه المعايير
- بناء برامج وتنفيذ دورات تدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لأن المحتوى يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب حيث لا بد من إكساب المعلمين أساليب إدارة الحوار والمناقشة، أساليب إجراء التجارب والأنشطة، إستراتيجيات التعليم المبنية على الاستقصاء.
- استخدام طرائق التدريس الاستقصائية وتوفير الظروف اللازمة لنجاحه.

- تبصير معلمي العلوم بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العلوم للإستفادة منها لأنهم هم المنفذون لعملية التطوير التربوي.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- هناك شبه اتفاق بين الدراسات السابقة التي تسعى إلى تقويم وتطوير المناهج ومحتوى الكتب المدرسية في ضوء مختلف التوجهات العالمية التطورية.

- ضرورة ربط المقررات الدراسية بتطبيقات من بيئة التلاميذ، والسعي إلى تكاملها مع مختلف الأبعاد الحياتية الأخرى.

- إن أغلب الدراسات السابقة تناولت تحليل وتقويم الكتب المدرسية في مختلف المراحل العمرية مثل دراسة فاطمة الزهراء بوكرومة (1999).

- أغلب الدراسات السابقة تناولت مادة العلوم لتحليل محتوى كتبها، كدراسة الزهراني (2010) ودراسة ماجد سعد الغامدي (2012).

- ومراجعة الدراسات السابقة نجد أن مختلف الدراسات جاءت لتقييم الكتاب المدرسي من أكثر من جانب، فنجد دراسات اهتمت بالمحتوى، كدراسة الزهراني (2010) وفاطمة الزهراء بوكرومة (1999).

بينما اهتم البعض الآخر بتدريس القيم وبمختلف أنواعها الأخلاقية والاجتماعية والعلمية وقيم المواطنة ومدى ممارستها من طرف الطلبة كدراسة -عاهد مرتجي (2004) وأحمد الهندي (2001) ودراسة علي الحربي (2010) ودراسة عطية المالكي (2010).

واتخذت بعض الدراسات السابقة أسلوب تحليل المحتوى كأداة أساسية لجمع المعلومات مع تدعيمها في دراسات أخرى بأدوات أخرى: مثل دراسة فاطمة الزهراء بوكرومة (1999) ودراسة الزهراني (2010)، ودراسة ماجد الغامدي (2012).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين مايلي:

عدم وجود دراسات محلية في حدود علم الطالبة تناولت تحليل محتوى كتاب مادة علوم الطبيعة والحياة في ضوء البعد القيمي بشكل عام، وكتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط بشكل خاص، وهو ما تحاول الدراسة الراهنة تناوله بالدراسة والتحليل.

## 7. الفرضيات:

لأن الفرض العلمي هو تصور علمي بين متغيرين أو أكثر، لأن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن صفات محددة في محتوى الكتاب المدرسي الذي سيخضع للتحليل لمعرفة مدى توافر هذه المعايير من عدمها. وفي مثل هذه البحوث قد يتم الاستغناء عن الفرضيات والاكتفاء بتساؤلات الإشكالية، وعلى حد قول طعمية (2004): "أن الفروض ليست ركنا لازما من أركان البحث، وإنما ستوقف ذكرها طبيعة البحث نفسه" (ص 139)

وفي مثل هذه الدراسة يؤكد عبد الحميد (1979): "أنه إذا كان الهدف من التحليل هو الكشف عن سمات المحتوى فإننا لا نجد حاجة إلى صياغة فروض علمية بل نكتفي بالتساؤلات التي تدور حول هذه السمات، وتستهدف الإجابة عليها الكشف عنها. أما إذا الهدف من التحليل هو اكتشاف العلاقات الارتباطية بين سمات المحتوى وعناصر العملية الإعلامية (المرسل، المستقبل، المادة أو الرسالة...) فإن صياغة الفروض تبدو واضحة وملحة" (ص 82).

خلاصة :

تحرص الأمة كل الحرص على التمسك بمقوماتها من خلال مؤسساتها التربوية ومناهجها الدراسية تلك المقومات المتعلقة بعقيدها وفكرها وفلسفتها وخصائص مجتمعتها فهي أساس وجودها وعلامات تميزها عن غيرها من الأمم.

## مراجع الفصل:

- 1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور 1980، لسان العرب، دار الجليل بيروت لبنان
- 2- الجودر شيماء 2007، القيم السلوكية وسبل تنميتها، مجلة التربية العدد 01.
- 3- حامد زهران 2003، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ط6.
- 4- حامد زهران يسرى جلال 2003، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، بحث ميداني في البيئتين السعودية والمصرية، الجامعة المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر 1، علن النفس.
- 5- خليفة عبد اللطيف ، 2001، علم النفس الاجتماعي دار الغريب، القاهرة مصر.
- 6- عادل أبو سلامة، 2008، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة عمان الاردن.
- 7- عبد الحميد محمد، 1979، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 8- عدس عبد الرحمان، 1999، أساسيات البحث التربوي دار الفرقان، عمان الاردن ، ط3.
- 9- عزم الله بركات محمد الزهراني 2010.تقويم المحتوى مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجيهات الدولية للرياضيات والعلوم، Timss، اطروحة دكتوراه غير منشورة في المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 10- عطية 2009، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1.
- 11- ماجد شباب سعد الغامدي 2012، تقويم محتوى كتاب العلوم المتطور بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختارة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 12- محمد عاطف غيث 1977، علم الاجتماع دراسات تطبيقية دار النهضة العربية بيروت ، لبنان.
- 13- نعيمة أحمد رشدي 2004، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه أسسه، استخداماته دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة مصر، ط1.
- 14- هشام يعقوب مرزيق 2008، التخطيط التربوي دار الفكر العربي، القاهرة مصر .

# الفصل الثاني

القيم: تعليمها وتعلمها

تمهيد

3. تعريف القيم.

4. أهمية القيم

1.2 بالنسبة للفرد

2.2 بالنسبة للمجتمع.

3. مصادر القيم.

4. مكونات القيم.

5. تصنيف القيم.

6. متطلبات بناء القيم.

7. مراحل تكوين القيم.

8. القيم في الفلسفات المختلفة.

خلاصة

## تمهيد:

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم التي تتسم بالعمومية والتجريب والغموض مما جعل تعريفات القيم تتعدد حسب جوانب دراستها وزوايا تناولها كما أن وضوح المفهوم ودقته من أهم جوانب الدراسة.

## 1. تعريف القيم:

القيم في اللغة العربية مفردتها قيمة وهي تعني ثمن الشيء بالتقويم والقيم هي مصدر كالصغر أو الكبر، وهي بمعنى الاستقامة (أبو الفضل جمال الدين، 1988، ص 193).

ويعتبر خليل أحمد خليل أن القيمة في مصدرها اللاتيني (valere) تعني القوة والحزم وترادف فضيلة الحرب والشجاعة المعنوية، وفي إطار استعراضه لتطور المفهوم ولاستخدامه من قبل الفلاسفة. فقد رأى أن المصطلح قد بدأ استعماله مع نيتشه، أن ماركس وفرويد فجرت تساؤلات عن قيم مكتسبة حيث اعتبر أن أشكال التقويم (الدينية والأخلاقية والسياسية) وهي استيلاءات جزئية انحيازية وجردة عن الواقع (خليل أحمد خليل، 1989، ص 341).

أما غي روشيه فلا يذهب بعيدا عن ذلك حين يعرف القيمة بأنها: "طريقة في الوجود أو الفعل يعترف بها شخص ما أو جماعة على أنها مثال يحتذى به، وتجعل من التصرفات أو الأفراد الذين تنسب إليهم أمرا مرغوبا فيه أو شأنا مقدرا تقديرا حسنا.

كما يقصد بالقيمة الارتقاء أو ما يسمو في المعنى والقيمة، والقيمة المعنوية قد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بعلمه وعقله إلى منزلة أعلى (غي روشيه، 2002، ص 136).

## تعريف القيمة عند علماء النفس:

تعددت تعريفات القيمة عند علماء النفس، حيث نظر أصحاب مدرسة الجشطالت إلى القيمة باعتبارها مبادئ أساسية في تحليل السلوك، حيث احتلت القيمة في هذه المدرسة مكانا رئيسيا في البحث النفسي، في الوقت الذي طالب فيه البعض باستبعاد موضوع القيمة من ميدان الدراسات النفسية وهذا ما ذهب إليه (خليفة، 1992، ص 40).

ويؤكد أيضا أنه تعددت مفاهيم القيمة عند علماء النفس تداخلت مع بعض المفاهيم القريبة منها، حيث تناولها الباحثون كل حسب موضوعه، ومن أشهر مداخل تعريف القيمة عند علماء النفس ما يلي:

- القيمة كاتجاه.
- القيمة كترغبة.
- القيمة كاهتمام.
- القيمة كمعتقد.

- القيمة كحكم.

### النسق القيمي:

تعتبر كلمة نسق في اللغات الأوروبية مصدرها كلمتان يونانيتين هما: syn, stema أي وضع الأشياء بعضها مع بعض في شكل منظم منسق، والنسق هو عبارة عن البناء أو التنظيم الشامل لقيم الفرد، وتمثل كل قيمة في هذا البناء عنصر من عناصره وتتفاعل هذه العناصر لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (خليفة عبد اللطيف وآخرون، 2001، ص371).

النسق القيمي هو تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود أو شكلاً من أشكال السلوك المؤدية إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد (خليفة عبد اللطيف وآخرون، 2001، ص373).

كما يعرف النسق القيمي بأنه "الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد، ويحكم سلوكه بدون وعي شعوري من الفرد، وهذا النسق المنظم يتكون لدى الفرد، ويمكن التعرف عليه وقياسه وتحديدته، حيث تنتظم القيم في النسق القيمي متسانداً بنائياً، متبايناً وظيفياً، داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص يتضمنه النص القيمي للفرد (زهراون وآخرون، 2003، ص74).

### 2. أهمية القيم:

يتفق أهل البحث والعلم والاختصاص على مدى أهمية القيم في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف عقائدها وثقافتها وتكمن أهمية القيم على مستوى الفرد والمجتمع من خلال ما أورده كل من (بيومي، 2000، ص185) و(الجمال، 1995، ص87).

#### 1.2 أهمية القيم بالنسبة للفرد:

- 1- تدفع الفرد إلى العمل وتوجيه النشاط بصورة متناسقة.
- 2- تعمل القيم كموجهات لخيارات الفرد في مجالات الحياة كافة بما توفره من معايير ومرجعيات يمكن الوثوق بنتائجها.
- 3- تكسب الفرد الاحساس بالصواب والخطأ.
- 4- تستخدم كوسيلة للحكم على سلوك الفرد.
- 5- تمكن الفرد من ضبط النفس.
- 6- تزود الفرد بالشعور بنوع من الاتزاد الداخلي.

7- تجعل للفرد الخلق ذو القيمة الايجابية منزلة ومكانة بين الناس ويقدر ما يتأدب ويتحلى بالقيم تزداد ثقة

الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون لتكليفه بالمهام والأعمال، قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّمَّا عَمِلُوا

﴿ وَمَا رُبُّكَ بَغْفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ سورة الأنعام 132.

8- تجعله دائم الاحساس بالرضى والاطمئنان والثقة بالنفس وتجنبه مظاهر الاحباط والضجر والسخط من جميع أحواله.

9- تنظم التوافق النفسي للأفراد فهي تهدف إلى تعديل السلوك كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها.

10- تشكل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة لأنها تسير وفق قيم ومبادئ ثابتة.

1.3 بالنسبة للمجتمع: للقيم في حياه المجتمع دور كبير في اسقراره ورخائه لذا تعد ذات أهميه في حياة المجتمعات ومن ذلك تعمل على:

— ربط مكونات الثقافة ونظمها بعضها البعض حتى تبدو متناسقة

— اعطاء النظم الاجتماعيه اساسا عقليا يستقر في ذهن اعضاء المجتمع المنتمين الى هذه الثقافة اوتلك لتحقيق اهداف المجتمع ومثله العليا.

— تشكل القيم اطارا عاما لجماعه ونمطا من انماط الرقابة الداخليه على حركتها.

— وجيه السلوك العام للمجتمع والمساهمة في حفظه من الانحرافات السلوكية والفكرية الهدامة.

— ايجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية

— تطوير المجتمع من خلال تكوين اطار فكري علمي متطور منطلق من منظومه قيميه متطورة تقدر العلم وتحت على اتباع خطواته كمنهج حياه.

— تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات والتحديات التي تطرأ عليه.

— تدعم الانظمة الاجتماعية من خلال تحديث البناء الاجتماعي والاحتفاظ به ماتمه به القيم من تماسك وانتظام

### 3. مصادر القيم:

1.3 المصادر الجغرافية: عرف المفكرون منذ وقت بعيد ان البيئة الجغرافية تؤثر وتشكل السلوك الانساني والثقافة

على وجه الخصوص واول من أعلن هذه العلاقة الفيلسوف العظيم أرسطو الذي قرر أن المناخ وطبيعة الأرض التي يعيش فيها الإنسان من أهم العوامل التي شكلت ثقافته وبالتالي قيمه وسلوكه، ويضيف عاطف وصفي أنه في

العصور الحديثة اتجه بعض الجغرافيين بالأخذ بمبدأ الحتمية الجغرافية في تفسير ثقافة مجتمع ما بمعادلة:

معادلة البيئة = ثقافة مجتمع ما+ التكيف مع البيئة (عاطف وصفي، 1971، ص102).

**1.4 المصادر الاجتماعية:** إن الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وعليه فإن قيمه تختلف عن قيم شخص آخر في مجتمع آخر الغربي مثلا يتصف بالقيم المادية أكثر من المجتمع الشرقي الذي لا يزال يتصف باللتقارب الأسري والانتماءات العشائرية (كامل محمد المغربي، 1995، ص 159-160).

**3.3 المصادر الدينية:** يعتبر المصدر الرئيسي لكثير من القيم الانساني، فقد جاء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بالأسس القيمية التي تربط المجتمع المسلم بشكل خاص والمجتمع الانساني بشكل عام، من حيث صدق المعاملة وإيفاء الوزن والجد والعمل وإتقانه وعدم الغش وتنظيم العلاقة بين الرئيس والمرؤوس من حيث السلطة والمسؤولية والطاعة والأجر (كامل محمد المغربي، 1995، ص 160).

**3.4 الخبرة:** تستمد القيمة أهميتها ووزنها من خبرات الفرد فالصيام في شهر رمضان لهم أهمية أكبر لدى المسلم من حيث العبادة والأكل من الصيام في أي شهر آخر لأن أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار، كما أن السجين له تقدير أكبر لقيمة الحرية من الشخص الطليق الذي لم يذق طعم الحرمان من حريته (كامل محمد المغربي، 1995، ص 160).

**3.5 البداوة:** فإنها تستمد مباشرة من أنماط المعيشة والوضع الطبقي للعائلة والوالدين والنظام العائلي السائد في المجتمع وإن قيمة البداوة تستمد مباشرة من تفاعل البدو مع بيئتهم الصحراوية القاسية (فؤاد حيدر، 1994، ص 257).

**3.6 مدنية:** إن القيم المدنية ترتبط ارتباطا مباشرا بنمط المعيشة بالمدينة، إن العائلة تعتبر من أهم مصادر القيم لسائدة في المجتمع العربي لأن الإنسان يرث دينه وطبقته وعلى الأغلب موقفه في العائلة وواضح أن الإنسان في المجتمع العربي لا يغير دينه أو يتخلى عنه كما لا يغير أو يتخلى عن عائلته (فؤاد حيدر، 1994، ص 257).

#### 4. مكونات القيم:

يتفق كل من (الجلاد، 2007، ص 28) و(عبد الله، 1992، ص 58) أن للقيم ثلاث مكونات هي:

**1.4 المكون المعرفي:** ومعياره الاختيار، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بجرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم، ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية للقيم ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي:

- اكتشاف البدائل الممكنة.
- النظر في عواقب كل بديل.
- الاختيار الحر.

4.4 المكون الوجداني: ومعياره التقدير الذي يعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر تقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى تكوين القيمة، ويتكون من خطوتين متتاليتين:

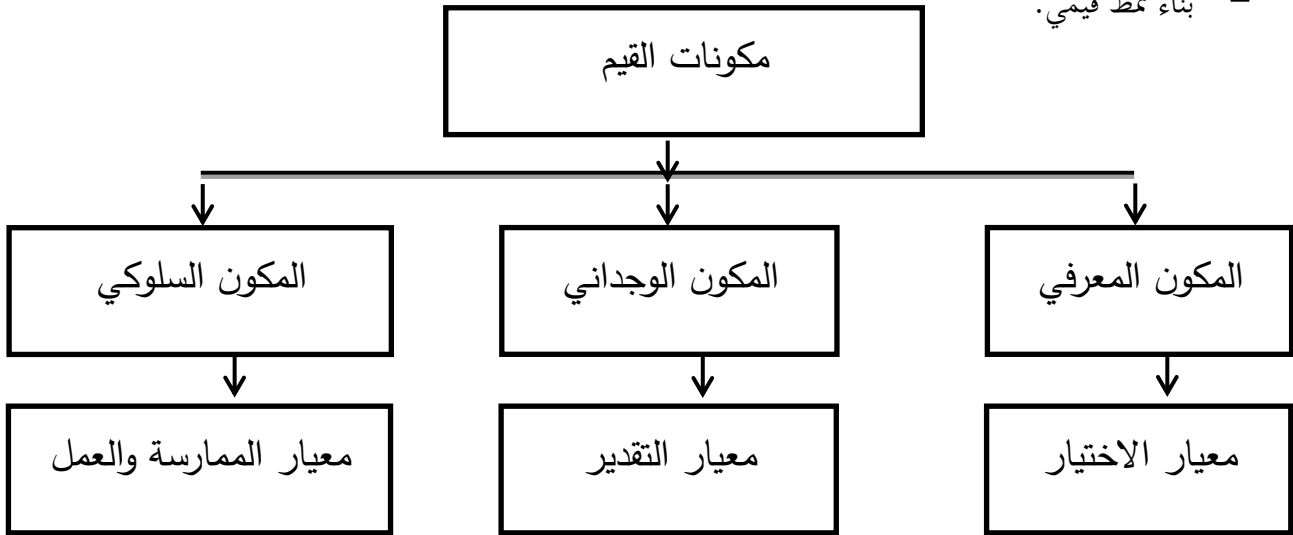
- الشعور بالسعادة لاختيار القيمة.

- الاعلان والتمسك بالقيمة على الملأ.

4.3 المكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة والمنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى تكوين القيمة وتتكون من خطوتين هما:

- ترجمة القيمة إلى ممارسة.

- بناء نمط قيمى.



الشكل رقم (1): يبين مكونات القيم.

5. تصنيف القيم:

أ- التصنيف على أساس الشدة:

صنفت (فوزية دياب، 2003، ص83) القيم على أساس الشدة إلى ثلاث أنواع هي:

- قيم إلزامية: هي التي تحدد ما ينبغي أن يكون كقيمة الولاء للوطن، وقيمة الحرية الفردية.

- قيم تفضيلية: هي التي تحدد ما يفضل أن يكون كقيمة الطموح، وقيمة النجاح في العمل.

- قيم مثالية: هي القيم التي يشعر الناس أن في تحقيقها تبرز صورة الكمال المحمود للقيمة، كقيمة العدل المطلق

وقائمة الاحسان ب مقابلة الإساءة.

**ب- التصنيف على أساس المقصد:**

- قيمة غائية: يعتبر غاية في حد ذاتها مثل: حب البقاء، رضا الله، السعادة...
- قيم وسيلة: تعتبر وسائل لتحقيق غايات أ بعد مثل: الاجتهاد والتعاون...

**ج- التصنيف على أساس المحتوى:**

تصنيف القيم و فقا للمحتوى تنقسم إلى خمس أقسام:

- 1- القيم النظرية ← هي المدخل العقلاي لاكتشاف الحقائق.
- 2- القيم الجمالية ← هي القيم العليا التي تعنى بالشكل والتناغم.
- 3- القيم الاجتماعية ← هي القيمة العليا لمحبة الناس.
- 4- القيم الدينية ← هي التي تهتم بفهم الكون.

ينتمي هذا التصنيف إلى تصنيف ألبرت جوردن (1961-1973) الذي قسم القيم على هذا الأساس.

**هـ- التصنيف على أساس الثبات: صنف إلى:**

- قيم ثابتة نسبياً: القيم ليست مطلقة الثبات أو التغيير بحكم أنها ظاهرة اجتماعية تخضع للتغيير النسبي كظواهر المجتمع، كما أن القيم تتسم بالثبات النسبي، فالقيم متكيفة مع طبيعة البشر في كل الأحوال، ومن أمثلة القيم الثابتة نسبياً القيم الأخلاقية والروحية.

- قيم متغيرة نسبياً: تمثل ما يطرأ على مضمونها من تغير بحكم التطور الثقافي للفرد والمجتمع مثل المروءة كقيمة أخلاقية في كل المجتمعات، ولكن مدلول المروءة يختلف من ثقافة لأخرى.

**و- التصنيف على أساس المصدر:**

يذكر (عز العرب، 1992، ص17) أن القيم على أساس المصدر تنقسم إلى:

- قيم تقليدية (أصلية): نابعة من حاجات المجتمع المتوازنة عبر الأجيال بفعل العادات مثل الوقار، الاحترام.
- قيم منبثقة: هي التي توجد نتيجة للتغيرات المختلفة مع الثقافات الوافدة.

**6. متطلبات بناء القيم:**

من متطلبات بناء القيم لدى الأفراد ما يلي:

- الاختيار الحر فالقيم يجب أن تختار بحرية حتى تكون عزيزة عند صاحبها.
- الاختيار من بين عدد من البدائل والخيارات من حيث العدد والتنوع.
- الاختيار بعد التفكير في عواقب كل بديل بروية وموضوعية واختيار البديل المناسب.

- تقدير القيمة والاعتزاز بها حيث تعتبر موجهات الفكر والسلوك الانساني.
- التأكيد على القيمة المختارة والدفاع عنها.
- العمل بما يتم اختياره من قيم والسير على هديها.
- التكرار حيث تتصف القيمة بالاستمرارية لتصبح جزء من نسيج الحياة (قضام، 1989، ص 34).

## 7. مراحل تكوين القيم:

تمر القيم بمراحل متعددة وهي:

- 1- الميل: هو توجه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك غرضه وغايته، فإذا تغلب الميل على باقي ميول الإنسان صار هذا الميل رغبة.
- 2- الرغبة: هي التغلب على بقية ميول الإنسان، فإذا فكر الإنسان في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية صارت إرادة.
- 3- الإرادة: صفة النفس التي تخصص رغبة من الرغبات التي مالت عليها لكي تتحقق وإذا ما تكررت الإرادة أصبحت عادة.
- 4- العادة: هي الإرادة المتكررة الصادرة عن حالة راسخة، وهي سلوك متكرر بطريقة تلقائية في مواقف محددة، وإذا ما ثبتت هذه العادة صارت سلوكا.
- 5- السلوك: يطلق على عمل الإنسان الصادر عن إرادة حرة متجهة نحو غاية معينة.
- 6- القيمة: هي وصول السلوك إلى درجة الثبات ويكون بصورة مستمرة. (الجمل، 1995، ص 21).

## 8. القيم في الفلسفات المختلفة:

إن سعي الإنسان العميق والدائم منذ ما وجد في الكون الوصول للكمال كان دافعا في تبني موضوع القيم والتفلسف حوله وتعدد تبعه تعدد النظرة لمفهومها وفق الفلسفات التي تناولها.

### 1.8 القيم في الفلسفة الواقعية:

تنظر إلى القيم على أنها حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا وأن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الخطوات العلمية والأسلوب العلمي ويرون أننا لو حددنا قيما عينية كافية وشاملة ممثلة للناس فإننا نستطيع أن نصل إلى مجموعة القيم التي ينبغي أن لا يخرج عنها الناس وتكون هي القيم المطلقة وكل القيم وبالتالي هي قيم اجتماعية تحقق للإنسان السعادة والمنفعة وتحفز على العمل.

**2.8 القيم في الفلسفة المثالية:**

إن نظرة الفكر الفلسفي المثالي للقيم تقوم على أساس الاعتقاد في وجود علامات إحداهما مادي و الآخر معنوي، وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمه وهي قيم مطلقة كاملة (الحق والخير والجمال) خالدة يدركها الإنسان من خلال تعامله مع الأشياء التي تحملها ومن خلال خبرات انفعالية وعاطفية ونتيجة لذلك يشكل ضمير الإنسان ويعرف الصواب من الخطأ وهي صالحة لكل زمان ومكان وإن حدث تنافر بين القيم المطلقة وبين ما هو مطلوب للحياة فإن علينا تغيير طرق تفكيرنا وحياتنا حتى تتوافق مع هذه القيم الخالدة.

**3.8 القيم في الفلسفة البراغماتية:**

تنظر الفلسفة البراغماتية إلى القيم بما تحققه من نتائج وما يعود منها بالمنفعة على الفرد والمجتمع في الموقف الذي يتطبق فيه، فالقيمة ذاتية وليست موضوعية فمثلا الطاعة قيمة مرغوب فيها ولكنها غير مستحبة أحيانا مع الأولاد لأنها تساعد على التفكير في الأوامر، فالقيمة عندهم كالحقيقة تماما تتبع من المواقف والخبرة ويتبنى الفرد القيمة التي أثبتت نفعها له وللمجتمع.

## خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى القيم والتي تعتبر مقوم من مقومات المجتمع وتختلف باختلاف المجتمعات والثقافات وتعتبر غاية يسعى الانسان للوصول إليها فهي نوع من أنواع التطور وكما أنها توجه السلوك العام وتحفظه من الانحرافات.

مراجع الفصل:

- 1- أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم بن منظور، 1988، لسان العرب دار الجليل، بيروت لبنان.
- 2- بيومي وآخرون، 2000، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي دار المعرفة الاجتماعية الاسكندرية مصر .
- 3- الجميل علي أحمد، 1995، القيم والمناهج التاريخ الاسلامي عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر.
- 4- حامد زهران وآخرون، 2003، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب وبحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية، الجامعة المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر الأول لعلم النفس .
- 5- خليف عبد اللطيف 1992، اتقاء القيمة ،دراسة نفسية عالم المعارف ، العدد 106، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 6- خليفة عبد اللطيف وآخرون 2001، علم النفس الاجتماعية دار الغريب القاهرة مصر.
- 7- زهرة ضياء الدين، 1984، القيم في العملية التربوية مؤسسة الخليج العربي القاهرة مصر.
- 8- عاطف وصفي 1971، الانثروبولوجيا الثقافية دار النهضة العربية، القاهرة ،مصر .
- 9- عز العرب، 1992، دور التلفزيون في تغيير بعض القيم في منطقة مختلفة لمدينة طنطة، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة طنطة.
- 10- عقل محمود 2006، القيم السلوكية، مكتبة التربية العربية لدول الخليج الرياض، ط2.
- 11- غيث روشيد 2002، 1989، مقدمة في علم الاجتماع تعريب مصطفى دند شلي، ط2.
- 12- فؤاد حيدر 1994، علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية تطبيقية دار الفكر العربي، بيروت لبنان، ط1.
- 13- فوزية دياب، 2003، القيم والعادات الاجتماعية مكتبة الأسرة، الهيئة العامة للكتب القاهرة مصر .
- 14- قظام محمود سعود، 1984، دور التربية في مواجهة صراع القيمة لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- 15- كامل محمد المغربي 1995، السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس السلوك الفرد والجامعة في التنظيم دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط2.

# الفصل الثالث

## الكتاب المدرسي

تمهيد:

9. تعريف الكتاب المدرسي
  10. أهمية الكتاب المدرسي
  11. وظيفة الكتاب المدرسي
  - 1.3 بالنسبة للتلميذ
  - 2.3 بالنسبة للمدرس
  12. خصائص الكتاب المدرسي الجيد
  13. أهداف تحليل الكتاب المدرسي ( الكتاب المدرسية )
  14. خصائص تحليل المحتوى
  15. خطوات التحليل
  16. وحدات التحليل
- خلاصة.

## تمهيد:

يعتبر الكتاب المدرسي أداة رئيسية في عملية التدريس وعنصر جوهري في العملية التعليمية وهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المنهج ومن هنا فإن الكتاب المتميز يجعل الطلاب أكثر استعدادا وشوقا لتعلم المادة وهو يريح المعلم ويجعله راضيا عما يحمل لطلابيه من المعارف والمعلومات وعلى الاتجاهات وعلى العكس فإن الكتاب غير الجيد في الغالب يؤدي إلى نفور الطلاب وانصرافهم عن دراسة مادته.

ويظل الكتاب المدرسي متمتعا بمكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه ومراجعته والاستزادة من التحصيل، وهو سهل الإستعمال، قليل التكلفة مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما أنه يعد الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب ويمكن الحكم بعناصره الأربعة: الأهداف والمحتوى والتقييم والأنشطة، ومن السهل تطويره والتحكم بإخراجه وإثرائه بالرسوم والصور وجعله ممتعا ومثيرا ومشوقا. (عبير عليمات 2006، ص 29).

**1. تعريف الكتاب المدرسي:****• تعريف حامد زهران:**

يعرف الكتاب المدرسي بأنه كتاب منهجي أو كتاب مقرر أو وثيقة تربوية مكتوبة غالبا يستخدمها المعلم والتلاميذ في التعلم والتدريس لتحميل الأهداف المنهجية المطلوبة ويأتي الكتاب المدرسي حسب تنبيه من الجهات الرسمية في التربية المدرسية لتمثيل المنهج الرسمي أو كبديل له. (محمد زياد حمدان، 1997، ص9)

**• تعريف حسين اللقاني:**

ويعرفه على أنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا (أحمد حسين اللقاني، 1980، ص 12).  
كما عرفه أحمد أنور بقوله "الكتاب المدرسي كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة، بحيث ترمي موقفا بعينه في عمليات التعلم والتعليم" (أحمد أنور عطر، 1980، ص 10).

كما عرف الحلية ومرعي الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدة عناصر الأهداف، والمحتوى الأنشطة والتقييم ويهدف إلى مساعدة المعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج. (أحمد توفيق مرعي ومحمد الحلية، 2004، ص 35).

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن الكتاب المدرسي يعتبر من أهم الوسائل والطرق التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المنهاج كما يعتبر مرجعا أساسيا للطالب يساعده في زيادة معارفه وخبراته، خاصة أن الطالب يعود إليه كونه مرجعا مطبوعا.

**2. أهمية الكتاب المدرسي:**

يحتل الكتاب المدرسي مكان الصدارة في العملية التعليمية إذ يعتبر أحد المصادر الرئيسية للمعلومات بالنسبة للطالب وعنصرها هاما من عناصر المنهاج فهو المصدر القريب والأسهل في الاستعمال.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تغييرا كبيرا في دور الكتاب المدرسي، فقد اعتبرته التربية التقليدية أصلا من أصول العملية التعليمية، وليس وسيلة معنية بل وصل الأمر بالبعض إلى اعتبار الكتاب مرادف للتعلم ذاته، وأن كل ما يستعان به من وسائل إنما هو مجرد أشياء تابعة للكتاب، أما التربية الحديثة فاعتبرته خطة للعمل داخل الفصل ومساعدة لكل من الطالب والمدرس.

ويعتبر الكتاب المدرسي ترجمة ظاهرة لأهداف ومحتويات وأساليب التقويم المعتمدة في المنهج وعملية اعداد الكتاب المدرسي واعادة ترتيبه هي من أهم العمليات التنفيذية لخطة المنهج وأهدافه.

ويشير اللقاني ومحمد على أن الكتاب المدرسي ليس هو المنهج ولكن وسيلة من وسائل تنفيذه، وعندما تطور الكتاب بالحذف أو الاضافة أو التقديم والتأخير انما نكون قد اتجهنا إلى المادة العلمية في محاولة التطور من الناحية الشكلية فقط، ونكون قد تعاملنا مع وسيلة من وسائل المنهج ومكونا من مكوناته، ويبقى بقية الوسائل والمكونات على حالها دون تطوير. ( أحمد حسين اللقاني ومحمد فارعة حسن، 2001، ص 261).

### 3. وظيفة الكتاب المدرسي:

#### 1.3 بالنسبة للمتعلم:

##### وظيفة نقل المعارف:

وتتمثل في اعطاء المتعلم مجموعة من المعلومات (أحداث خاصة، مفاهيم، قواعد، علاقات...)، بشكل مباشر دون الأخذ بعين الاعتبار اهتماماته الخاصة.

##### وظيفة تنمية القدرات والكفاءات:

وتتجلى في اكتساب المتعلم طرقا ومواقف وعادات مثل تعلم اللغات، تطبيق المنهج العلمي تنظيم المعارف، البحث عن معطيات الخ...

##### وظيفة تدعيم المكتسبات:

وتتمثل في توظيف المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة من مجموعة من التطبيقات والتمارين.

##### وظيفة تقويم المكتسبات:

وهي وظيفة ضرورية لكل تعلم، وتتم عبر التقويم الذاتي بهدف الكشف عن الثغرات والوقوف عند الصعوبات واقتراح تصويبات ملائمة: ويدخل هذا في اطار التقويم التكويني والاعداد للتقويم الاجمالي للتعلم.

##### وظيفة المساعدة على ادماج المكتسبات:

ويتم من خلالها مساعدة المتعلم على ادماج مكتسباته عموديا أي داخل نفس المادة، وأفقيا أي عبر مختلف المواد.

##### وظيفة المرجعية:

حيث يعتبر الكتاب المدرسي مرجعا يجد فيه معلومات دقيقة وصحيحة سواء تعلق الأمر بصيغة كيميائية أو بتفسير ظاهرة.

**وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية:**

وتتعلق بجميع المكتسبات المرتبطة بالسلوك والعلاقات مع الآخرين وبالحياة في المجتمع بصفة عامة.

**وظيفة التربية الاحتمالية والثقافة:**

وتتعلق بجميع المكتسبات المرتبطة بالسلوك والعلاقات مع الآخرين وبالحياة في المجتمع بصفة عامة.

**2.3 بالنسبة للمدرس:****وظيفة الامداد بالمعارف العلمية والعامية:**

وتتمثل في كون الكتاب المدرسي مصدرا لمجموعة من المعارف الأساسية أو اضافية والمتعلقة بمضمون المقرر

الدراسي.

**وظيفة التكوين البيداغوجي المرتبط بالمادة:**

حيث يسهم الكتاب المدرسي في التكوين المستمر للمدرس بمدة تعدد من أشكال العمل التي من شأنها

تحسين وتطوير ممارسة البيداغوجية، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يعرفه مجال ديداكتيك المادة من مستجدات وذلك

من خلال أنشطة التعلم المستحدثة أو الوثائق وأشكال التقويم المقترحة.

**وظيفة المساعدة في تربية التعليمات:**

عن طريق تحديد الوسائل الديداكتيكية وتوضيح الاختيارات الممكن اعتمادها في تربية الأنشطة المقترحة.

**وظيفة المساعدة في تقويم التعليمات:**

وتتعلق في وسائل التقويم التي يوفرها الكتاب المدرسي لفحص مكتسبات المتعلمين. (مصطفى عبد

الحميد، 2003، ص 63-75).

**4. خصائص الكتاب المدرسي الجيد:**

يمثل الكتاب المدرسي جانبا رئيسيا في العملية التربوية، لأنه يتضمن المحتوى العلمي وطريقة تنظيمه وطريقة

عرض المادة والرسومات والأشكال التي توضحها، ووسائل التقويم من تدريبات ومسائل، والإخراج الفني للكتاب.

**المحتوى العلمي وطريقة تنظيمه:**

يمثل المحتوى عنصرا هاما من عناصر المنهج فالمحتوى يرتبط بالأهداف وطرق التدريس ووسائلها وأنشطتها

ووسائل التقويم، ويعرف المحتوى على أنه المادة التعليمية وما تشتمل عليه من مهارات ومعارف ومعلومات يتم

اختيارها وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم واختيار المحتوى يعني

تحديد المحتوى الذي يسهم في تحقيق الأهداف المحددة للمنهج بطريقة صحيحة وتعد خطوة اختيار المحتوى أولى الخطوات في بناء المنهج وتمثل معايير اختيار المحتوى بالطريقة الصحيحة في:

- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة.
- أن يكون مرتبطا بالأهداف.
- أن يكون متوازنا في شموله وعمقه.
- أن يراعي ميول وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
- أن يراعي الفروق الفردية حيث يشمل المحتوى على جانب نظري وآخر تطبيقي يتناسبان وقدرات الطلبة.
- ضرورة خلو المادة العلمية من التكرار والتداخل ومناسبة الأمثلة لحجم المحتوى وكفائتها، وكفاية الأسئلة وتجزئة المادة الدراسية وتنميتها للتعلم الذاتي والتدرج مع النمو المعرفي (مجاور محمد صلاح الدين والدين فتحي عبد المقصود، 1988، ص175).

### طريقة عرض المادة والرسومات والأشكال التي توضحها:

يجب أن تراعي النمو العقلي واللغوي والفروق الفردية، وتسهم في تبسيط المفاهيم والمصطلحات وتفسيرها، بما يتفق ومستويات المتعلمين العقلية واللغوية والثقافية، ويجب اختيار الأنشطة المناسبة التي تراعي إيجابية المتعلم بحيث يكتسب من خلالها المعلومات وأن تكون الوسائل الإيضاحية والصور والرسومات متنوعة وحديثة، وأن تترجم المفاهيم والمعلومات المجردة إلى واقع حسي بحيث تدعم الحقائق والخبرات.

### وسائل التقويم:

يجب أن يراعي فيها الوضوح والتنوع والشمول للمنهج، وأن تكون التدريبات متدرجة وأن يشمل الكتاب ما يحقق للمعلم في تقويم تلاميذه الأهداف التي يسعى لبلوغها وأن تراعي وسائل التقويم نمو المتعلمين. ( سعيد المليص وآخرون، 1984، ص 110).

### إخراج الكتاب:

بالنسبة لحجم الكتاب يجب أن يكون مناسباً، فصفحاته يجب أن تكون منسقة بصورة غير منفرة، وأن يكون إخراجها قد تم بصورة جذابة، فحروف الكتابة واضحة وينظ الكتابة مناسب ووضوح الألوان وانسجامها سواء في العناوين الرئيسية أو الفرعية متناسقة والمسافات بين السطور مناسبة، والفقرات منسقة وعلامات الترقيم والتشكيل متفقة وطول الشعر لا يشتت نظر الطالب، والتصميم للغلاف وإشاعة اللون المناسب يوحي بمواصفات

الكتاب مع الاهتمام بالتجليد المناسب، فعنوان الكتاب بارز وأسماء المؤلفين وتاريخ الطبعة والجهة التي أصدرتها كلها واضحة.

وان تزويد الكتاب بالصور والرسوم والأشكال والجداول ذات الصلة بالمادة المتبعة يجب أن تكون لا مكدسة ولا متناثرة، ويجب اختيار نوعية الورق الجيد للكتاب بحيث لا ينفر منها الطالب أثناء قراءتها وكتابة عناوين الفصول الرئيسية والفرعي يشترط أن تكون مميزة عن بقية كلمات وجمل النص.

لذلك يعتبر الكتاب المدرسي وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم منتجا مع المدرسة والمعلم والتلميذ والكوادر التعليمية ( حمدان محمد زياد، 2001، ص7).

واهتم المنهج بالمحتوى العلمي ودرجة تركيزه سلامة بناء هذا المحتوى وفيما يختص الكتاب المدرسي من حيث مضمونه ومحتواه واخراجه والأسئلة الواردة فيه مناسبة بدرجة كبيرة، تكمن المشكلة في عدم وجود كتب أدلة لغالبية الكتب المدرسية المقررة، هنا يجب الاهتمام بالكتاب المدرسي بحيث يتم اخراجه بطريقة فنية تسليمية وفقا للمواصفات القياسية ويجب مراجعة الكتاب والتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية أو لغوية، وأن يتضمن الكتاب الأسئلة التي يمكن عن طريقها بتقويم مستوى التلاميذ في شتى الجوانب بطريقة علمية دقيقة.

لذلك إن المشكلة الأساسية أمام المنهج الحديث الذي يعبر عن مجتمع متغير ومتطور ومتقدم فيما يتعلق بالكتاب المدرسي إلى صورة لا بأس بها وإنما يكمن في طريقة اختيار الكتاب المدرسي من ناحية، ومن ناحية أخرى فالكتاب المدرسي ضروري على أنه الكتاب الذي لا غنى عنه ولا مجيد وإن ما فيه من معلومات هي الغاية القصوى من عملية التعلم.

ويضيف ريان يجب أن تقتص المادة على ما ورد في الكتاب المدرسي بل يضاف إليها ما يساعد على التوضيح، وفي تخطيط وتنظيم المادة يحسن ألا يتبع نظام الكتاب المدرسي بل تنظيم المادة حول مشكلات رئيسية تثير اهتمام وتفكير الطلبة. (ريان، 1999، ص373).

كما يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمدرس، وسيلة ديداكتيكية ومرجعا أساسيا، فهو يستثمره خلال التخطيط للأنشطة التعليمية التعلمية، أو خلال إنجاز وتقويم هذه الأنشطة، وهكذا يمكن استعماله أثناء الحصص الدراسية لتحليل وثيقة أو معطيات تجريبية، أو لاستثمار بيان تجربة ما، بتحديد طبيعة هذا النشاط وموقفه من الكتاب، وكيفية البحث عن معطيات تساعد على الانجاز.

### خصائص الكتاب المدرسي الجيد:

يمثل الكتاب المدرسي جانبا رئيسيا في العملية التربوية، لأنه يتضمن المحتوى العلمي وطريقة تنظيمه وطريقة عرض المادة والرسومات والأشكال التي توضحها، ووسائل التقويم من تدريبات ومسائل، والإخراج الفني للكتاب. **المحتوى العلمي وطريقة تنظيمه:**

يمثل المحتوى عنصرا هاما من عناصر المنهج فالمحتوى يرتبط بالأهداف وطرق التدريس ووسائلها وأنشطتها ووسائل التقويم، ويعرف المحتوى على أنه المادة التعليمية وما تشتمل عليه من مهارات ومعارف ومعلومات يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين يقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم واختيار المحتوى يعني تحديد المحتوى الذي يساهم في تحقيق الأهداف المحددة للمنهج بطريقة صحيحة وتعد خطوة اختيار المحتوى أولى الخطوات في بناء المنهج وتتمثل معايير اختيار المحتوى بالطريقة الصحيحة في:

- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالة.
- أن يكون مرتبطا بالأهداف.
- أن يكون متوازنا في شموله وعمقه.
- أن يراعى ميول وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
- أن يراعى الفروق الفردية حيث يشتمل المحتوى على جانب نظري وآخر تطبيقي يتناسبان وقدرات الطلبة.
- ضرورة خلو المادة العلمية من التكرار والتداخل ومناسبة الأمثلة لحجم المحتوى وكفائتها، وكفاية الأسئلة وتجزئة المادة الدراسية وتنميتها للتعلم الذاتي والتدرج مع النمو المعرفي. (مجاور محمد صلاح الدين والديب فتحي عبد المقصود، 1988، ص175).

### عرض المادة والرسومات والأشكال التي توضحها:

يجب أن تراعى النمو العقلي واللغوي والفروق الفردية، وتساهم في تبسيط المفاهيم والمصطلحات وتفسيرها بما يتفق ومستويات المتعلمين العقلية واللغوية والثقافية، ويجب اختيار الأنشطة المناسبة التي تراعى إيجابية المتعلم بحيث يكتسب من خلالها المعلومات وأن تكون الوسائل الإيضاحية والصور والرسومات متنوعة وحديثة، وأن تترجم المفاهيم والمعلومات المجردة إلى واقع حسي بحيث تدعم الحقائق والخبرات.

## وسائل التقويم:

يجب أن يراعي فيها الوضوح والتنوع والشمول للمنهاج، وأن تكون التدريبات متدرجة وأن يشمل الكتاب ما يحقق للمعلم في تقويم تلاميذه الأهداف التي يسعى لبلوغها وأن تراعي وسائل التقويم نمو المتعلمين. (سعيد المليص وآخرون، 1984، ص110).

## اخراج الكتاب:

بالنسبة لحجم الكتاب يجب أن يكون مناسباً لفصحاته يجب أن تكون منسقة بصورة غير منفرة وأن يكون اإخراجه قد تم بصورة جذابة، فحروف الكتابة واضحة وبنط الكتابة مناسب ووضوح الألوان وانسجامها سواء في العناوين الرئيسية أو الفرعية متناسقة والمسافات بين السطور مناسبة، والفقرات منسقة وعلامات الترقيم والتشكيل متفقه وطول السطر لا يشتت نظر الطالب، والتصميم للغلاف وإشاعة اللون المناسب يوحى بمواصفات الكتاب، مع الاهتمام بالتجليد المناسب، فعنوان الكتاب بارز وأسماء المؤلفين وتاريخ الطبعة والجهة التي أصدرتها كلها واضحة.

وإن تزويد الكتاب بالصور والرسوم والأشكال والجداول ذات الصلة بالمادة المتبعة يجب أن تكون لا مكدسة ولا متناثرة ويجب اختيار نوعية الورق الجيد للكتاب بحيث لا ينفر منها الطالب أثناء قراءتها، وكتابة عناوين الفصول الرئيسية والفرعية يشترط أن تكون مميزة عن بقية كلمات وجمل النص.

## أهداف تحليل الكتاب المدرسي:

ستهدف عملية تحليل محتوى الكتاب المدرسي عدداً من المهام أوردتها (طعيمة، 2008، ص81). فيما يلي:

- 01- تحديد أوجه القوة والضعف في الكتاب المدرسي وتقديم أساس مراجعتها وتحسينها.
- 02- مساعدة الكتب المدرسية وتزويدهم بتوجيهات وإرشادات إلى ما يجب تضمينه وما ينبغي تجنبه.
- 03- تقديم مواد مساعدة المراجعة برامج الدراسة وإعداد المعلمين والإداريين واختيار الكتب المدرسية.
- 04- تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتب المدرسية يمكن الاقتداء بها عند تأليف وتجريب الكتب قبل طباعتها وتعميمها.
- 05- الكشف عما في الكتب المدرسية من قيم واتجاهات شائعة.
- 06- تحديد ملاءمة الكتب المدرسية لحاجات التلاميذ والمجتمع.

**06- خصائص تحليل المحتوى:**

أورد ( بندرين خالد، 2011، ص25) أهم خصائص تحليل المحتوى فيما يلي:

**1- الوصف:**

يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال وهو يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء ما يمكن التنويه من القوانين وعلى الباحث هنا أن يقتصر على تصنيف المادة التي يجلها إلى فئات مسجلا لكل فئة خصائصها، مستخرجا السمات العامة التي تتصف بها، ثم تفسير موضوعي دقيق لمعناها.

**2- الموضوعية:**

وهي تعنى النظر إلى الموضوع لنفسه دون تأثير كبير بالذات المدركة، وتحقق الموضوعية من خلال توفر شرطين أساسين:

أ- الصدق: هو أن تكون أداة التحليل معدة بحيث تقيس بدقة ما أعدت لقياسه.

ب- الثبات: وهو أن تعطي أداة التحليل نفس النتائج تقريبا إذا استخدمت في إعادة تحليل محتوى ذاته بواسطة الباحث ذاته أو باحثين آخرين.

**3- التنظيم:** والتنظيم هنا يعني أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية منظمة تحكمها خطة علمية ذات خطوات محددة واجراءات واضحة تؤدي إلى الوصول إلى النتائج.

**4- أسلوب كمي:**

من أهم ما يميز تحليل المحتوى أنه يعتمد على التقدير الكمي كأساس لإجراء الدراسة وكمنطق للحكم على انتشار الظواهر وكمؤشر للدقة في البحث، حيث تترجم ملاحظات الباحث وانطباعاته عن المحتوى إلى أرقام وتقديرات كمية، وذلك يجعل التأكد من صحة البيانات وصدقها وثباتها أمرا ممكنا، أما بإعادة التحليل، أو إعادة حساب التقديرات الكمية التي رصدها البحث.

**5- أسلوب علمي:**

فتحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي تتحقق فيه اشتراطات البحث العلمي ويسهم في تحقيق أهدافه والعملية ليست مقصورة على التجربة الميدانية أو الدراسة العلمية، وإنما كل تفكير منظم يستقرئ الحقائق يحميها ويربطها ويفسرها بشكل واضح ومنطقي.

**6- الشكل والمضمون:**

فالباحث أن يجمع في تحليله بين مضمون النص من أفكار ومعارف وحقائق ومعلومات، وكذلك الشكل الذي ورد فيه النص من حيث اخراج المحتوى وغير ذلك من السمات المؤشرة في تلقي المحتوى وإستعبابه.

**خطوات التحليل:**

لكي يتم تحليل محتوى معرفي لا بد من اتباع عدد من الخطوات التي أوردتها (فتح الله، 2007، ص 93-110) فيما يلي:

**1- تحديد الهدف من أداة التحليل:**

يرتبط الهدف الذي تبنى الأداة من أجله بعدة عوامل أهمها:

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- نوع المحتوى الذي يتم تحليله

**2- تحديد فئات التحليل:**

فئات التحليل هي: مجموعة التصنيفات التي يتم إعدادها في ضوء طبيعة المحتوى والهدف من التحليل وتعد عملية تحديد فئات التحليل من أهم الخطوات، حيث توفر في موضوعية وسهولة عملية التحليل.

**3- تحديد وحدات التحليل:**

تعرف وحدة التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن اخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية.

**4- إعداد دليل التحليل:**

يتضمن دليل التحليل الضوابط والقواعد التي يجب على القائم بالتحليل مراعاتها عند استخدام أداة التحليل، كما يتضمن تعريفات اجرائية لكل فئة رئيسية أو فرعية من فئات التحليل، خاصة إذا كانت هذه الفئات غير مألوفة أو غير متفق على المراد بها.

**5- ضبط أداة التحليل:**

يتطلب ضبط الأداة التحقق من صدقها وثباتها.

**6- وضع الصورة النهائية للأداة التحليل:**

بعد التأكد من إجراء التعديلات التي يراها المحكمون لتصبح الأداة صادقة وبعد التأكد من الصدق والثبات الأداة وأن معامل الثبات لا يقل عن 0.75 تصبح أداة صالحة للتطبيق على المحتوى المراد تحليله.

**7- تفرغ النتائج ومعالجتها احصائيا:**

بعد إجراء عملية التحليل باستخدام الأداة المهدة لهذه الغرض، يتم تفرغ النتائج في جداول احصائية خاصة، ليتم معالجتها باستخدام برامج حاسوبية للاستخلاص النتائج، ومن ثم عرضها وتفسيرها.

**8- وحدات التحليل:**

أبرز وحدات التحليل وأكثرها استخداما في الدراسات التربوية ما ذكرها (طعمية، 2008، ص 133)

كما يلي:

**1- الكلمة:**

وهي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون رمزا أو مصطلحا.

**2- الموضوع أو الفكرة:**

وهو أما جملة أو أكثر، تدور حول مفهوم معين أو تكون تدور حول قضية محددة.

**3- الشخصية:**

ويقصد بها الحصر الكمي بخصائص وسمات محددة حول شخصية معينة قد تكون عالما أو منظرا أو تربويا

بارزا.

**4- المساحة والزمن:**

ويقصد بالمساحة التقدير الكمي للمدى الذي يشغله موضوع معين ضمن الكتاب أو المحتوى المحدد،

ويتمثل ذلك في عدد الصفحات، أما الزمن فيقصد به مقدار الوقت الذي حصص لدراسة موضوع معين مثل

عدد الحصص.

## خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الكتاب المدرسي الذي يعتبر أحد الأدوات أو الوسائل الديدأكتيكية لتنفيذ وتطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه. فالكتاب المدرسي لا يزال يحوز الأهمية البالغة من بين با قس الوسائل التي تطورت في ضوء التكور التكنولوجي وتعددت كوسائل تعليمية تعلمية بديلة كالشاشة العاكسة والكومبيوتر والتعليم المبرمج وغيرها من الوسائل، إلا أن الكتاب المدرسي له من الأهمية البالغة كوسيلة الفعالة داخل حجرة الصف في مختلف المواد الدراسية ولا سيما مادة علوم الطبيعة والحياة. ولما بلغ الكتاب الكدرسي كل هذه المكانة كان من الأهمية إجراء فحص تقييمي لمحتواه بهدف الوقوف على مختلف كفاءاته المستهدفة ولا سيما القيمة منها.

## مراجع الفصل:

- 1- أحمد أنور نعطب ، 1980، الكتاب المدرسي دار المريخ، للنشر الرياض.
- 2- أحمد توفيق مرعي ، محمد الحيلة، 2004، المناج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها دار الميسر، للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 3- أحمد حسين اللقاني ، ومحمد فارعة حسن، 2001، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل عالم الكتب القاهرة مصر، ط1.
- 4- أحمد حسين اللقاني، 1982، تدريس المواد الاجتماعية، دار العالم العربي، القاهرة مصر، ط3.
- 5- محمد زياد حمدان 2001، تقييم التعليم والتحصيل ، دار التربية الحديثة الأردن.
- 6- مصطفى عبد المجيد 2003، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

6. منهج الدراسة.

7. مجتمع الدراسة.

8. عينة الدراسة.

9. أدوات الدراسة وتصميمها.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

## تمهيد:

تضمن هذا الفصل من الدراسة الحالية عرضاً لمنهج الدراسة ولإجراءات اختيار العينة وكذا مجتمعها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بعد وصف أداة الدراسة من حيث كيفية إعدادها وكيفية تطبيقها، وصولاً بذلك إلى الاستنتاجات، وتأتي الدراسة الامبريقية تعزيزاً للدراسة النظرية.

## 1. منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى. وهو كما وصفه العبيدات وآخرون (2005) المنهج الوصفي القائم على التحليل الكمي: "بأنه منهج هادف إلى معرفة مقدار الظاهرة؛ للوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى (ص 191) كما يذكر العساف (2006) أن هذا المنهج يهدف إلى " وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري (التكميم) لظهور المادة المدروسة سواء أكانت : كلمة أو موضوع أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن " (ص 184)

## 2. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط طبعة عام 2016 في جزء واحد مقسم إلى ميدانين وكل ميدان مقسم إلى مقاطع تبلغ عدد صفحاته 170 صفحة. والذي في نفس الوقت يمثل عينة الدراسة.

## 3. عينة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، وهي الأخذ بواسطة السحب بالصدفة (tirage au sort) من بين مجموع عناصر مجتمع الدراسة، والتي تقوم على مبدأ وفكرة مفادها إتاحة فرصة متساوية لجميع أفراد المجتمع الأصلي، والمتمثلة في: الميدان الأول: الإنسان والصحة (التغذية عند الإنسان)، ويشمل من أربعة وحدات مفاهيمية بنسبة 25% من وحدات الكتاب المدرسي، والجدول التالي يمثل توزيع الوحدات المفاهيمية التي تنتمي على هذا الميدان المفاهيمي.

عدد الصفحات	الوحدة المفاهيمية	المجال المفاهيمي	الميدان المفاهيمي
04	- مصدر وتركيب التغذية.	التغذية عند الإنسان	الانسان والصحة
03	- عواقب سوء التغذية عند الإنسان.		
03	- دور التغذية في العضوية.		
12	- الرواتب الغذائية والتوازن الغذائي.		
22	المجموع		

4. أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم إعداد استمارة وهي:

"استمارة تحليل المحتوى"، وقد انطلقت الطالبة من الإطار النظري وفق مايلي:

بناء قائمة من القيم المقترحة في منهاج علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط وقد انبثقت عن هذه القائمة بطاقة تحليل محتوى الكتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة للسنة أولى متوسط في ضوء البعد القيمي المنصوص عليه.

#### خطوات بناء الأداة:

(1) تحديد الهدف من الأداة: هدفت أداة الدراسة إلى تحديد البعد القيمي بأنواعه في مختلف أجزاء ومحاور كتاب علوم ح أولى متوسط وسيمثل ميادين ومقاطع محتوى.

(2) تحديد مصدر بناء الأداة وخطوات التحليل: نتبع مجموعة من الخطوات أثناء عملية التحليل:

• تحديد فئات تحليل تحديد المحتوى: وتتم خلالها التقسيمات الفرعية له، وهي من أهم الخطوات التحليلية والتي يقصد بها في الدراسة الراهنة مكونات البعد القيمي التي سوف يقسم في ضوءها الكتاب ومحتواه المراد تحليله، والتي تم تحديدها بناء على ورد في الأدب التربوي لوموضوع البعد القيمي، ليتم بعد ذلك التحليل الإجرائي لفئات التحليل وهي مكونات البعد القيمي ومواصفاتها إلى معايير فرعية، وانتهت هذه العمليات في بناء استمارة تحليل المحتوى.

- وحدة التحليل: يوجد العديد من الوحدات في أسلوب تحليل المحتوى كالكلمة، الموضوع، الفكرة، الفقرة، والجمله، ... وغيرها. والفكرة هي أصغر جزء في المحتوى يختاره الطالب ويخضعه للعد، ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل فقد اخترنا الفكرة لتكون وحدة تحليل للأسباب التالية:
- أن الفكرة كوحدة للتحليل هي الأكثر شيوعا عند استخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- كما أن الفكرة كوحدة للتحليل هي الأكثر ملائمة للكتاب المراد تحليل محتواه حيث تتضمن جميع أشكال المحتوى من كلمات وجمل و فقرات وأسئلة، وصور ورسوم.
- وبناء عليه قامت الطالبة بقراءة محتوى الكتاب قراءة دقيقة متمعنة، وتم اعتماد المعايير الآتية في التحليل بما يتماشى وأسلوب الكتاب وبما يخدم أهداف الدراسة.

● **معايير التحليل:** نظرا لان محتوى الكتاب ركز على الصور والأسئلة والرسوم التوضيحية، فقد تم اعتبار:

- الجمل القصيرة تعامل على أنها فكرة.
- كل سؤال مع الصورة التي تقابله يتم التعامل معه على أنه فكرة.
- الهدف من الصورة أو الرسم التوضيحي يعامل على أنه فكرة.
- الهدف من السؤال يعامل على أنه فكرة.

● **ضوابط عملية التحليل:** لا شك في أن وضع ضوابط دقيقة ومحددة وواضحة للتحليل يؤدي إلى تحديد دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، وسيؤدب ذلك إلى ارتفاع ثبات التحليل. وبناء عليه تبنت الدراسة الأسس التالية لتحليل محتويات التي تتمثل في:

- يتم التحليل في إطار محتوى الكتاب المدرسي لمادة علوم الطبيعة والحياة.
- يتم التحليل لكتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط في الميدان الأول.
- يشمل التحليل الرسومات والصور والأشكال والجداول والأفكار.
- يشمل التحليل أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحدة أو نشاط.
- وقد صممت الاستمارة بحيث يقوم المحلل بالتالي:
- تحديد الأفكار الواردة في محتوى الكتاب وترميزها.
- تصنيف ما تم تحديده من أفكار وفقا لمدى ارتباطها بالقيم الفرعية (المؤشرات) لكل مكون قيمى ومواصفاته.
- وقد تضمنت استمارة تحليل المحتوى (3) مكونات تشكل البعد القيمي ومعايير كل مكون وكانت كالتالي:

- **مكون معرفي:** ويتضمن المواصفات التالية: (15)
  - تنمية مهارة التساؤل وتضم البنود من 1 إلى 4.
  - تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي وتضم البنود من 1 إلى 7.
  - تدعيم الملكة اللغوية وتضم البنود من 1 إلى 4.
- **المكون الوجداني:** وتتضمن المواصفات التالية (11)
  - تقدير والاعتزاز بالقيمة وتضم البنود من 1 إلى 11.
- **المكون السلوكي:** وتتضمن المواصفات التالية: (11)
  - تثمين التفكير العلمي وتضم البنود من 1 إلى 6.
  - الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال وتضم البنود من 1 إلى 5.
- **صدق الأداة:**

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل، ويقصد بالصدق، ويعرف الصدق على أن تقيس الأداة بالفعل ما وضعت لقياسه ... (أحمد محمد الطيب، 1999)

وقد تم تقرير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولية مع إرفاقها بالتعاريف الإجرائية لكل عنصر من عناصر التحليل على عدد من أعضاء هيئة التدريس لقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة، وعلى أساتذة علوم الطبيعة والحياة في الطور المتوسط وفق ما يوضحه الملحق (1) وكان عددهم (8) محكمين؛ وذلك من أجل الحكم على مدى تمثيل المؤشرات الفرعية لكل فئة من فئات التحليل وقد أجمع المحكمون تمثيل أغلب العبارات المكونة لمعايير مكونات البعد القيمي، مع إعطاء بعض الملاحظات التي أخذت يعسن الاعتبار. كما تم تعديل بعض فقرات الاستمارة، وبذلك أصبحت الاستمارة في شكلها النهائي الذي طبقت به عملية التحليل (الملحق 2).

• **ثبات الأداة:**

تستخدم عدة معاملات ثبات لحساب الثبات في تحليل المحتوى، غير أن أشهرها معادلة سكوت (SCOTT) التي يعدها هولستي المعادلة الأكثر فائدة في هذا الميدان، فقد طورت أساسا لاستخراج معامل ثبات فب تحليل المحتوى (خليل ابراهيم، 1999، ص 93)

وتأتي معادلة الثبات في الشكل التالي:

$$CR = \frac{M \times 2}{N1 + N2}$$

حيث **M**: تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان أو نفس الباحث في مرتين التحليل.

**N2+N1**: تعني مجموع الفئات التي حلت واستخدمت في هذه الدراسة طريقة الاتساق بين المحللين، حيث

تم القيام بتحليل ما قامت محللة أخرى بتحليله وهي أستاذة علوم الطبيعة والحياة باستخدام نفس الأداة، وذلك بعد

شرح إجراءات التحليل وقواعده ليتم بعدها حساب معامل الثبات كالتالي:

اشتملت عينة التحليل على 67 وحدة تحليل، وتم الاتفاق بين المحللين على 55 وحدة ومنه يمكن

حساب معامل الثبات حسب معادلة هولستي كما يلي

$$CR = \frac{55 \times 2}{67 + 67} = 0.820$$

وبالتالي معامل الثبات يساوي 0.820، وهو معامل ثبات مناسب ومقبول للتحليل حسب ما جاء في الأدبيات

التربوية، إذ لا يقل عن 0.60.

## 5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المحصل عليها:

- حساب النسب المئوية لبنود الاستمارة للحصول على صدق المحكمين.
- معادلة سكوت SCOTT لحساب معامل ثبات استمارة تحليل المحتوى.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للمواصفات والمعايير الخاصة بمكونات البعد القيمي.

## خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل المحتوى ويعتبر مجموعة من الأساليب والاجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتنيف المادة الدراسية بما فيها من النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب والمنهاج.

مراجع الفصل:

- 1- عبيدات ذوقان 2005 البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه . دار اسامه للنشر والتوزيع .الرياض .
- 1- العساف صالح 2006 المدخل الى البحث في العلوم السلوكية . مكتبة العكيان الرياض

# الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها

1. عرض نتائج الدراسة.

2. مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة

1.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الأول.

2.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثاني.

3.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثالث.

3. الخلاصة العامة

## 1. عرض نتائج الدراسة:

## 1.1 عرض نتائج تحليل محتوى الكتاب المدرسي لمادة علوم الطبيعة والحياة في ضوء البعد القيمي:

الجدول رقم (1) يبين مدى تركيز البعد المحتوى على مكونات البعد القيمي

الرقم	الأفكار	التكرار	النسبة المئوية%
1	مكونات البعد القيمي	59	88.05%
2	أفكار متنوعة	08	11.94%
المجموع		67	100%

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن نسبة الأفكار التي تضمنت البعد القيمي نسبة مرتفعة حيث بلغت 88.05% مقارنة بالأفكار المتنوعة والتي بلغت نسبتها 11.94%، ومنه نستنتج أن الكتاب الخاضع للتحليل قد اعتم وركز على معايير البعد القيمي بشكل واضح خاصة بعد الإصلاحات التي مست مناهج الجيل الثاني والتي ركزت على البعد القيمي والمنهجي للمتعلم.

الجدول رقم (2) يبين نسب توزيع مكونات البعد القيمي في المحتوى المرتبط به

الرقم	مكونات البعد القيمي	التكرار	النسبة المئوية%
1	المكون المعرفي	25	42.37%
2	المكون الوجداني	14	23.72%
3	المكون السلوكي	20	33.89%
المجموع		59	100%

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن مكونات البعد القيمي قد حققت نسبة متفاوتة، حيث حقق المكون الوجداني أقل نسبة والمقدرة ب 23.72%، في حين احتل المكون المعرفي الرتبة الأولى بنسبة 42.37%. أما المكون السلوكي فحقق نسبة 33.89%. ومنه نستنتج أن الكتاب الخاضع للتحليل قد ركز على المكون المعرفي والمكون السلوكي بشكل متقارب أكثر من تركيزه على المكون الوجداني.

## 2.1 عرض نتائج الخاصة بالسؤال الجزئي الأول:

ما درجة توافر المعايير الخاصة بالمكون المعرفي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط؟

الجدول رقم (3) يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون المعرفي البعد في المحتوى المرتبط به

النسبة المئوية %	التكرار	مؤشرات معيار المكون المعرفي	الرقم
32 %	8	تنمية مهارة التساؤل	1
48 %	12	تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي	2
20 %	5	تدعيم الملكة اللغوية	3
100 %	25	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن توافر مؤشرات معيار المكون المعرفي تحقق فيه مؤشر تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبته 48% ، في حين حقق تنمية مهارة التساؤل نسبة 32% ، أما تدعيم الملكة اللغوية فحققت نسبة 20% فقط. ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة أكبر رغن تقاربها مع تنمية مهارة التساؤل.

الجدول رقم (4) يبين نسب توافر معيار تنمية مهارة التساؤل المرتبط به

النسبة المئوية %	التكرار	العبارات	الرقم
25 %	2	يطرح الأسئلة عن الأشياء والكائنات الحية والأحداث في البيئة	1
25 %	2	يمهد للإجابة عن الأسئلة المطروحة	2
25 %	2	يستقرئ النتائج	3
25 %	2	يتنبأ النتائج	04
100 %	08	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن معيار تنمية مهارة التساؤل المرتبط به التي تحققت تقاسمتها كل من البنود بنسبة متساوية والمتمثلة في: يطرح الأسئلة عن الأشياء والكائنات الحية والأحداث في البيئة: يمهد للإجابة عن الأسئلة المطروحة، يستقرئ النتائج، يتنبأ النتائج . ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب ركز بنفس النسبة والتركيز على كل مؤشرات المعيار نسب تنمية مهارة التساؤل.

الجدول رقم (5) يبين نسب توافر معيار تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي المرتبط به

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة	3	25 %
2	يصمم التجارب	2	16.66 %
3	يستخدم الأدوات التجريبية المتاحة بفعالية	1	8.33 %
04	يفسر البيانات ويربط الاستقصاءات ببعضها البعض	2	16.66 %
05	يدعم التفسيرات ببراهين	2	16.66 %
06	عرض نتائج التجارب بطرق متنوعة (التقارير، الرسوم البيانية)	1	8.33 %
07	يصمم النماذج لتأكيد التفسيرات العلمية	1	8.33 %
المجموع			100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن معيار تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي التي تحقق بنسبة كبيرة هي يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة وبنسبة 25 %، أما البنود يصمم التجارب، ويفسر البيانات ويربط الاستقصاءات ببعضها البعض، ويدعم التفسيرات ببراهين فتقاسمت المرتبة الثانية بنسبة 16.66 % في حين تقاسمت النسبة 8.33 % كل من البنود: "عرض نتائج التجارب بطرق متنوعة (التقارير، الرسوم البيانية)، و يصمم النماذج لتأكيد التفسيرات العلمية، و يستخدم الأدوات التجريبية المتاحة بفعالية". ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب ركز على يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة أكثر من الأبعاد القيمة الأخرى.

الجدول رقم (6) يبين نسب توافر معيار تدعيم الملكة اللغوية المرتبط به

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	توظيف اللغة في التعبير بأسلوب علمي مختصر	1	20 %
2	توظيف اللغة في التفسير بأسلوب دقيق	1	20 %
3	توظيف اللغة العلمية في الاستنتاجات	2	40 %
04	يضمن دقة المفاهيم والمصطلحات عند توظيفها في المواد الأخرى	1	20 %
المجموع			100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن معيار تدعيم الملكة اللغوية التي تحققت بنسبة أكبر هي "توظيف اللغة العلمية في الاستنتاجات" بنسبة قدرها 40%، في حين تقاسمت باقي البنود: "توظيف اللغة في التعبير بأسلوب علمي مختصر، توظيف اللغة في التفسير بأسلوب دقيق، يضمن دقة المفاهيم والمصطلحات عند توظيفها في المواد الأخرى" وبالتساوي نسبة 20%. ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب المدرسي ركز على توظيف المتعلم للغة العلمية في استنتاجاته.

### 2.1 عرض نتائج الخاصة بالسؤال الجزئي الثاني:

ما درجة توافر المعايير الخاصة بالمكون الوجداني في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط؟

الجدول رقم (7) يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون الوجداني البعد في المحتوى المرتبط به

الرقم	مؤشرات معيار المكون الوجداني	التكرار	النسبة المئوية %
1	تقدير والاعتزاز بالقيمة	14	100 %
المجموع		14	100%

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن توافر مؤشرات معيار المكون الوجداني تحقق فيه مؤشر تقدير والاعتزاز بالقيمة بدرجة كاملة ومطلقة حيث بلغت نسبته 100 % . ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على مؤشر تقدير والاعتزاز بالقيمة بشكل جلي وواضح ومطلق.

الجدول رقم (8) يبين نسب توافر معيار تقدير والاعتزاز بالقيمة المرتبط به

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	تعزير الوعي الجماعي	2	14.28 %
2	تعزير روح التعاون	2	14.28 %
3	يتحلى بروح الفضول	2	14.28 %
04	يتحلى بروح المبادرة والإبداع في حل المشكلات الحياتية	1	7.14 %
05	يثق في نفسه	1	7.14 %
06	يثبت استقلاليته كفرد	0	0%
07	يقيم عمله ذاتيا	1	7.14 %

08	يقبل التقويم من قبل أقرانه	1	7.14 %
09	تقدير الوعي الجماعي	2	14.28 %
10	تمثل الرغبة في التعلم تحديا واقعيا في تناول المتعلم	1	7.14 %
11	يعزز العمل الفردي لدى المتعلم	1	7.14 %
المجموع		14 خ	100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن معيار معيار تقدير والاعتزاز بالقيمة التي تحققت بنسبة 14.28% وهي أعلى نسبة تقاسمتها كل البنود التالية: (تعزيز الوعي الجماعي، تعزيز روح التعاون، يتحلى بروح الفضول، تقدير الوعي الجماعي) اما نسبة 7.14% فتقاسمت المرتبة الثانية كل من (يتحلى بروح المبادرة والإبداع في حل المشكلات الحياتية، يثق في نفسه، يقيم عمله ذاتيا، يقبل التقويم من قبل أقرانه، تمثل الرغبة في التعلم تحديا واقعيا في تناول المتعلم، يعزز العمل الفردي لدى المتعلم). في حين لم يركز محتوى الكتاب على اثبات المتعلم لاستقلاليتته والتي شكلت نسبة 00%.

### 3.1 عرض نتائج الخاصة بالسؤال الجزئي الثالث:

ما درجة توافر المعايير الخاصة بالمكون السلوكي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى متوسط؟

الجدول رقم (9) يبين نسب توافر مؤشرات معيار المكون السلوكي البعد في المحتوى المرتبط به

الرقم	مؤشرات معيار المكون السلوكي	التكرار	النسبة المئوية %
1	تثمين التفكير العلمي	13	65 %
2	الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال	07	35 %
المجموع		20	100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن توافر مؤشرات معيار المكون السلوكي تحقق فيه مؤشر تثمين التفكير العلمي بدرجة مرتفعة حيث بلغت نسبته 65%، في حين حقق مؤشر الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال نسبة 35%. ومنه نستنتج أن محتوى الكتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على التفكير العلمي من ناحية تثمينه أكثر من أي مؤشر آخر.

الجدول رقم (10) يبين نسب توافر معيار تثمان التفكير العلمي المرتبط به

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	يندمج في فوج العمل	4	30.76 %
2	يعبر عن أفكاره	2	15.38 %
3	يتبادل الآراء محترماً آداب الحوار	2	15.38 %
04	يطبق المسعى التجريبي	2	15.38 %
05	يقوم بالنمذجة	1	7.69 %
06	التعبير باللغة العلمية	2	15.38 %
المجموع		13	100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن معيار تثمان التفكير العلمي التي تحققت بنسبة أكبر هي يندمج في فوج العمل بنسبة 30.76 %، في حين تقاسمت النسبة 15.38 % وهي ثاني نسبة كل البنود التالية: (يعبر عن أفكاره، يتبادل الآراء محترماً آداب الحوار، يطبق المسعى التجريبي، التعبير باللغة العلمية). أما نسبة 7.69 % فأخذتها العبارة (يقوم بالنمذجة) 0. ومنه نستنتج أن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى ركز واهتم بدمج المتعلم في فوج العمل أي تشجيع العمل التعاوني.

الجدول رقم (11) يبين نسب توافر معيار الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال المرتبط به

الرقم	العبارات	التكرار	النسبة المئوية %
1	يتدخل إيجابياً لحماية محيطه	2	28.57 %
2	يحافظ على صحته	2	28.57 %
3	يحافظ على صحة غيره	1	14.28 %
04	يتدخل بوعي للحفاظ على المحيط	1	14.28 %
05	يتبع أنظمة السلامة في البيت والمدرسة	1	14.28 %
المجموع		07	100 %

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) أن معيار الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال التي تحققت بنسبة أكبر هي التي تقاسمتها كل من (يتدخل إيجابيا لحماية محيطه، يحافظ على صحته) بنسبة 28.57 %، في حين تقاسمت النسبة 14.28% وهي ثاني نسبة كل من البنود التالية: (يحافظ على صحة غيره، يتدخل بوعي للحفاظ على المحيط، يتبع أنظمة السلامة في البيت والمدرسة). ومنه نستنتج أن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى ركز واهتم بدمج المتعلم في حفاظه على صحته وتدخله الإيجابي لحماية محيطه بنسبة أكبر نسبيا.

## 2- مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة

### 1.2 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الأول

من خلال النتائج السابقة يتضح ان محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على تنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة أكبر رغم تقاربها مع تنمية مهارة التساؤل، وركز على يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة أكثر من الابعاد القيمة الأخرى وكما ركز على توظيف المتعلم اللغة العلمية في استنتاجه واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (فاطمة الزهراء بوكومه 1999 حيث توصلت إلى ابراز علاقة الاهداف التربوية في المنهاج ومدى مطابقتها مع محتوى الكتاب المدرسي ومساهمته محتوى الكتاب في تنمية التفكير العلمي والابداعي لدى المتعلم.

### مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثاني

من خلال النتائج السابقة يتضح ان محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على مؤشر تقدير والاعتزاز بالقيمة بشكل جلي وواضح ومطلق في حين لم يركز محتوى الكتاب على اثبات المتعلم لإستقلاليتته. واتفقت تلك النتائج مع دراسة (علي بن سعد مطر الحربي 2010 حيث توصلت إلى ان اعلى قيمة علمية من وجهة نظر الطلاب الصف الثالث ثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم هي المثابرة العلمية وتقدير العلم وتقنياته وتقدير العلماء والمرونة الفكرية وان اقل قيمة علمية من وجهة نظر الطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي يتم تنميتها لديهم من قبل معلمي العلوم الطبيعة هي (التسامح العملي. الحيادية. حب الاستطلاع).

### 3.1 مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء التساؤل الثالث

من خلال النتائج السابقة يتضح أن محتوى الكتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على التفكير العلمي من ناحية تنمية أكثر من اي مؤشر آخر وكما ركز واهتم بدمج المتعلم في فوج العمل أي تشجيع العمل التعاوني واهتم بدمج المتعلم في حفاظه على صحته وتدخله الايجابي لحماية محيطه بنسبة اكبر واتفقت تلك النتائج مع دراسة فاطمة الزهراء بوكومه (1999) توصلت إلى مدى مساهمة محتوى الكتاب في تنمية التفكير العلمي والابداعي لدى المتعلم.

## خلاصة عامة:

وفي الأخير نستطيع أن نقول بأن الدراسة الحالية تحت عنوان البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أولى متوسط قد تناولت القيم الموجودة الكتاب من الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني وذلك طبقاً للنتائج المتوصل إليها كالتالي:

- أن الكتاب الخاضع لتحليل قد إهتم وركز على معايير البعد القيمي بشكل واضح خاصة بعد الاصلاحات التي مست منهاج الجيل الثاني والتي ركزت على البعد القيمي والمنهجي للمتعلم.
- الكتاب الخاضع للتحليل قد ركز على المكون المعرفي والمكون السلوكي بشكل متقارب أكثر من تركيزه على المكون الوجداني.
- محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة أكبر رغم تقاربها مع تنمية مهارة التساؤل.
- محتوى الكتاب ركز على يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة أكثر من الأبعاد القيمية الأخرى .
- محتوى الكتاب المدرسي ركز على توظيف المتعلم للغة العلمية في استنتاجاته.



# خاتمة

خاتمة:

وفي ختام دراستنا هذه نكون قد تطرقنا إلى البعد القيمي وهو ذلك النسق القيمي الذي يعبر عن تنظيم المعتقدات ويتصف بالثبات النسبي ويحمل تفصيلا لغايه من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك المؤدية إلى هذا الغاية وذلك في ضوء ما تمثله من اهمية بالنسبة للفرد اذا القينا الضوء عليها تحت عنوان البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياه اولى متوسط.

ونظرا لما تحمله الدراسة من فضول في معرفه مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياه اولى متوسط وبعد اجراء دراسة تحليليه تم التوصل إلى أن هناك توافر في القيم من الجانب الوجداني والمعرفي والسلوكي كما يوجد تطابق بين الدراسات السابقة مع النتائج المتوصل إليها.

## توصيات واقتراحات:

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها نوصي بالاقتراحات التالية:

- توجيه نتائج الدراسة لوزارة التربية للاستفادة منها في مادة علوم الطبيعة والحياة
- الاستفادة من تجارب الآخرين في تطوير المنهاج
- يجب تدريب الأساتذة الجدد في مادة علوم الطبيعة والحياة قبل ممارستها للعمل بعقد دورات تكوينية.
- ربط محتوى الكتاب المدرسي بالقيم .



# قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع

- 1) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور 1980، لسان العرب، دار الجيل بيروت لبنان
- 2) أحمد أنور نعطب ، 1980، الكتاب المدرسي دار المريخ، للنشر الرياض.
- 3) أحمد توفيق مرعي ، محمد الحيلة، 2004، المناج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها دار الميسر، للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 4) أحمد حسين اللقاني ، ومحمد فارعة حسن، 2001، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل عالم الكتب القاهرة مصر، ط1.
- 5) أحمد حسين اللقاني، 1982، تدريس المواد الاجتماعية، دار العالم العربي، القاهرة مصر، ط3.
- 6) بيومي وآخرون، 2000، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي دار المعرفة الاجتماعية الاسكندرية مصر .
- 7) الجميل علي أحمد، 1995، القيم والمناهج التاريخ الاسلامي عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر.
- 8) الجودر شيماء 2007، القيم السلوكية وسبل تنميتها، مجلة التربية العدد 01.
- 9) حامد زهران 2003، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ط6.
- 10) حامد زهران وآخرون، 2003، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب وبحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية، الجامعة المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر الأول لعلم النفس .
- 11) حامد زهران يسرى جلال 2003، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب، بحث ميداني في البيئتين السعودية والمصرية، الجامعة المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر 1، علق النفس.
- 12) خليف عبد اللطيف 1992، اتقاء القيمة ،دراسة نفسية عالم المعارف ، العدد 106، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 13) خليفة عبد اللطيف وآخرون 2001، علم النفس الاجتماعية، دار الغريب القاهرة مصر.
- 14) زهرة ضياء الدين، 1984، القيم في العملية التربوية مؤسسة الخليج العربي القاهرة مصر.
- 15) عادل أبو سلامة، 2008، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة عمان الاردن.
- 16) عاطف وصفي 1971، الانثروبولوجيا الثقافية دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر .

- 17) عبد الحميد محمد، 1979، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 18) عبيدات ذوقان 2005 البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه .دار اسامه للنشر والتوزيع .الرياض.
- 19) عدس عبد الرحمان، 1999، أساسيات البحث التربوي دار الفرقان، عمان الاردن ، ط3.
- 20) عز العرب، 1992، دور التلفزيون في تغيير بعض القيم في منطقة مختلفة لمدينة طنطة، رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة طنطة.
- 21) عزم الله بركات محمد الزهراني 2010.تقويم المحتوى مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجيهات الدولية للرياضيات والعلوم، Timss، اطروحة دكتوراه غير منشورة في المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 22) العساف صالح 2006 المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العكيان الرياض
- 23) عطية 2009، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1.
- 24) عقل محمود 2006، القيم السلوكية، مكتبة التربية العربية لدول الخليج الرياض، ط2.
- 25) غيث روشيد 2002، 1989، مقدمة في علم الاجتماع تعريب مصطفى دند شلي، ط2.
- 26) فؤاد حيدر 1994، علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية تطبيقية دار الفكر العربي، بيروت لبنان، ط1.
- 27) فوزية دياب، 2003، القيم والعادات الاجتماعية مكتبة الأسرة، الهيئة العامة للكتب القاهرة مصر .
- 28) قظام محمود سعود، 1984، دور التربية في مواجهة صراع القيمة لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- 29) كامل محمد المغربي 1995، السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس السلوك الفرد والجامعة في التنظيم دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط2.
- 30) ماجد شباب سعد الغامدي 2012، تقويم محتوى كتاب العلوم المتطور بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختارة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- 31) محمد زياد حمدان 2001، تقييم التعليم والتحصيل ، دار التربية الحديثة الأردن.
- 32) محمد عاطف غيث 1977، علم الاجتماع دراسات تطبيقية دار النهضة العربية بيروت ، لبنان.
- 33) مصطفى عبد المجيد 2003، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
- 34) نعيمة أحمد رشدي 2004، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه أسسه، استخداماته دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة مصر، ط1.
- 35) هشام يعقوب مرزوق 2008، التخطيط التربوي دار الفكر العربي، القاهرة مصر .





# السلامة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان حول تحليل محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة

للسنة أولى متوسط في ضوء البعد القيمي

الأستاذ (ة) الفاضل (ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد، تقوم مجموعة البحث بدراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للسنة الرابعة في ضوء البعد القيمي المكونة من (البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني).

نتقدم إلى سيادتكم بطلب النظر في محتوى استمارة تحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة، وذلك بوضع إشارة ( ) أمام العبارات التي تمثل أو لا تمثل محتوى كل معيار من المعايير المذكورة أعلاه. ويتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في:

- ما مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى من التعليم متوسط؟

أما التساؤل الفرعية فهي كالتالي:

1. ما درجة توافر المكون المعرفي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى من التعليم متوسط؟
2. ما مدى توافر المكون السلوكي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى من التعليم متوسط؟
3. ما مدى توافر المكون الوجداني في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة أولى من التعليم متوسط؟

الملاحق

لا تمثل	تمثل	العبارة	المعايير	مكونات القيم
		يطرح الأسئلة عن الأشياء والكائنات الحية والأحداث في البيئة	تنمية مهارة التساؤل	مكون معرفي
		يمهد للإجابة عن الأسئلة المطروحة		
		يستقرئ النتائج		
		يتنبأ النتائج		
		يخطط وينفذ بعض الاستقصاءات البسيطة	تصميم وتنفيذ الاستقصاء العلمي	
		يصمم التجارب		
		يستخدم الأدوات التجريبية المتاحة بفعالية		
		يفسر البيانات ويربط الاستقصاءات ببعضها البعض		
		يدعم التفسيرات ببراهين		
		عرض نتائج التجارب بطرق متنوعة (التقارير، الرسوم البيانية)		
		يصمم النماذج لتأكيد التفسيرات العلمية		
		توظيف اللغة في التعبير بأسلوب علمي مختصر	تدعيم الملكة اللغوية	
		توظيف اللغة في التفسير بأسلوب دقيق		
		توظيف اللغة العلمية في الاستنتاجات		
		يضمن دقة المفاهيم والمصطلحات عند توظيفها في المواد الأخرى		
		تعزيز الوعي الجماعي	تقدير والاعتزاز بالقيمة	مكون وجداني
		تعزيز روح التعاون		
		يتحلى بروح الفضول		
		يتحلى بروح المبادرة والإبداع في حل المشكلات الحياتية		
		يثق في نفسه		
		يثبت استقلالته كفرد		
		يقيم عمله ذاتيا		

## الملاحق

		يقبل التقويم من قبل أقرانه			
		تقدير الوعي الجماعي			
		تمثل الرغبة في التعلم تحديا واقعيا في متناول المتعلم			
		يعزز العمل الفردي لدى المتعلم			
		يندمج في فوج العمل	تتمين التفكير العلمي	مكون سلوكي	
		يعبر عن أفكاره			
		يتبادل الآراء محترما آداب الحوار			
		يطبق المسعى التجريبي			
		يقوم بالتمذجة	الترجمة الفعلية للقيمة إلى سلوكيات وأفعال		
		التعبير باللغة العلمية			
		يتدخل إيجابيا لحماية محيطه			
		يحافظ على صحته			
		يحافظ على صحة غيره			
		يتدخل بوعي للحفاظ على المحيط			
		يتبع أنظمة السلامة في البيت والمدرسة			

دكتوراه العلوم أستاذ محاضر -ب-	ابراهيم بوترة
أستاذ محاضر -أ-	خطوط رمضان
أستاذ محاضر -أ-	جلاب مصباح
أستاذ محاضر	سعيد بوجلال
دكتوراه علوم	نور الدين جعلاب
علوم طبيعة والحياة أولى متوسط	قويدري عائشة
علوم طبيعة والحياة أولى متوسط	معرق محمد
علوم طبيعة والحياة أولى متوسط	بوكرام مبخوتة
علوم طبيعة والحياة أولى متوسط	-العربي نوال

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر البعد القيمي في محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة أولى متوسط.

ولتحقيق هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان مكون من 37 عبارة للقياس الذي تم تطبيقه على العينة وهي الكتاب المدرسي لمادة علوم الطبيعة والحياة وتم توزيعها على أستاذه 05 قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة وكما تم توزيعها على أساتذة تعليم المتوسط 04 في دائرة بوسعادة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- إن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على تنفيذ الاستقصاء العلمي بدرجة أكبر رغم تقاربها مع تنمية مهاراه التساؤل وكما ركز على توظيف المتعلم اللغة العلمية في استنتاجاته .
- إن محتوى كتاب علوم الطبيعة والحياة ركز على مؤشر تقدير والاعتزاز بالقيمة بشكل جلي وواضح ومطلق.
- إن محتوى كتاب الوم الطبيعة والحياة ركز على التفكير العلمي من ناحية تنمية أكثر من أي مؤشر آخر وكما ركز واهتم بدمج المتعلم وحفاظه على صحته.

### Abstract:

The present study aimed at finding the availability of the value dimension in the book's content of biology of the first year in middle school. To achieve this objective, the study used the analytical descriptive method, and it used a questionnaire consisted of 37 items for the measurement that was applied to the sample (the book's content of biology of the first year in middle school). The results of the study were as following

-The book's content of biology of the first year in middle school has focused on the implementation of the scientific inquiry even more despite the convergence with the development of questioning skills and also focused on the recruitment of scientific language learner in his conclusion.

-The book's content of biology of the first year in middle school has focused obviously on Estimate and pride in value.

- The book's content of biology of the first year in middle school has focused on scientific thinking, and basically on integrating the learner and how maintaining health.